

فعالية برنامج إرشادي قائم على التربية الأخلاقية لتحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب المرحلة الجامعية قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية إعداد

د. / مي أحمد البشير إسماعيل محمد
مدرس الإعاقة العقلية
بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

د. / ممدوح محمود محمد محمود
مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب
بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

مستخلص البحث:

يواجه الطلاب بأقسام التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني عديد من العوامل والمؤثرات المختلفة التي تمثل تحديات أخلاقية مهنية تلقي بظلالها على سلوكياتهم وتصرفاتهم المهنية؛ لذلك هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي قائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب المرحلة الجامعية بقسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية، وتكونت عينة البحث من (٣٢) طالب وطالبة من طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية المستوى الرابع، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية والثانية مجموعة ضابطة، تراوحت أعمارهم من (٢٠ - ٢٢ عاماً)، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٨٧ عاماً)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٢ عاماً)، وتمثلت أدوات البحث بقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني (إعداد الباحثان)، والبرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية (إعداد الباحثان)، بينما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس القبلي والبعدي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي بعد مضي شهر ونصف

من انتهاء تطبيق البرنامج على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.
الكلمات المفتاحية: التربية الأخلاقية، الوعي بأخلاقيات المهنة، التدريب الميداني، طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية.

The Effectiveness of a Counselling Program based on Ethical Education to improve Awareness of professional ethics during Field Training among Undergraduate Students in the Language and Communication Disorders and Mental Disability Departments

Prepared by

Dr. Mamdouh Mahmoud Mohammed

Lecturer of Language and Communication Disorders
Faculty of Science for People with Special Need
Beni - Suf University

Dr. Mai Ahmed Al-Bashir

Lecturer of Mental Disability
Faculty of Science for People with Special Need
Beni - Suf University

Abstract:

Students in special education departments go through many different factors and various influences during the field training representing professional ethical challenges that shed a shadow on their professional behaviors and actions. Therefore, the current research aimed to verify the effectiveness of a counselling program based on ethical education in improving awareness of professional ethics during field training among university students in the of communication disorders and mental disability departments. The research sample was comprised of (32) male and female students from the Communication Disorders and Mental Disability Departments in the fourth level, divided equally into two groups as follows: the first group is an experimental group and the second group is a control group. Their ages ranged from (20-22 years), with an average age of (20.87 years), and a standard deviation of (0.42 years). The research tools were represented by the awareness scale of professional ethics during the field training, and the counselling program based on the ethical education, while the research results concluded that there was a statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members and the control group members on the awareness scale of professional ethics during the field training and its dimensions among a sample of students from the language and communication disorders and mental disability departments in the post-measurement. There was a statistically significant difference between

the mean scores of the experimental group members on the awareness scale of the professional ethics during the field training and its dimensions among a sample of students from the language and communication disorders and mental disability departments in the pre- and post-measurement. Furthermore, there was no a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group members in the post-test and the follow-up test after a month and a half from the end of the program's implementation on the awareness scale of the professional ethics during the field training and its dimensions among a sample of students in the language and communication disorders and mental disability departments.

Keywords: Ethical Education, Awareness of Professional Ethics, Field Training, Departments of Communication Disorders and Mental Disability Departments.

مقدمة البحث:

إن رقي المجتمع لا يعتمد على ما حققه من تقدم وتنمية وانجازات فحسب وإنما بما يتحلى به أفراداه من أخلاق وقيم انسانية وبما تتضمنه من أمانة ودقة والتزام وعدل وإخاء وعناية واستقامة في السلوك والتصرفات والتعاملات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وبالتالي تكون تربية ورعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في اطارها الأخلاقي القويم هي رسالة منزلتها سامية وشامخة واجب الاهتمام بها، وذلك لرفعها في تقدم المجتمع وحضارته وإنسانيته، بينما تقدم هذه الرسالة في اطار التربية الأخلاقية التي تحدد مسارها ونتائجها ومخرجاتها التأهيلية والتربوية المنشودة.

والملاحظ أن العالم العربي عموماً - ومصر خصوصاً - ما يزال هناك حاجة ملحة إلى تنمية الوعي بقضايا الإعاقة بصفة عامة، وهو ما يعني ضرورة الاستمرار في الكتابة والبحث في هذا الاتجاه؛ حتى يترجم هذا الوعي بقضايا الإعاقة إلى خدمات وتشريعات واقعية متنوعة، تتناسب طبيعة ذوي الإعاقة ومشكلاتهم المختلفة (فهيم، ٢٠١٥، ١٢٨).

وبينما تمتلك كل مهنة أخلاقيات للعمل، تكون ركيزة أساسية لها، تعمل من خلال مجموعة من القوانين والنظم والصفات الفكرية والمادية والقواعد التي تحكم سلوكيات العاملين بها، كما تمس مباشرة جوهر الانسان العامل بتلك المهنة (الحسين، ٢٠٢٣).

ويُعد التدريب الميداني أحد المراحل المهمة في إعداد الطالب (الخصائي أو المعلم) في التربية الخاصة، لما يوفره من فرصة حقيقية لتطبيق ما اكتسبه أثناء دراسة المقررات التخصصية، ومقررات الإعداد العام التربوية والثقافية الأخرى، مما يسهم في بناء قدرة الطالب ليصبح متمكناً من ممارسة مهنته بصورة أخلاقية في تعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يمثل التدريب الميداني حلقة الوصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، ويشكل واقع العمل مع الأطفال والكبار ذوي الاحتياجات الخاصة (الشرعة، ٢٠١٩).

حيث أكدت دراسة (Tarrasch 2015) أن التدريب الميداني هو مكون أساسي في برامج إعداد الطلاب المتدربين، حيث يقوم بتهيئة الطالب لتشكل لديه الذات المهنية؛ لأنه المجال العملي الواقعي لاكتساب مهارات التدريس والتعلم، والتعرف على الأخلاقيات المهنية، واكتساب أساليب حل المشكلات، وأيضاً تعرف الطالب على أنماط العلاقات السائدة بين أطراف المجتمع التربوي.

حيث حرصت غالبية الجامعات في الدول المتقدمة على تحقيق شروط الاعتماد والجودة فأصبحت تعتمد في تصميمها للخطط الدراسية في برامج البكالوريوس في التربية الخاصة إلى معايير الممارسة المهنية الأخلاقية؛ وذلك لاكساب الطلاب (المعلمين-الاخصائيين) المهارات والمعارف التي ينبغي اتباعها أثناء تعليم الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة بشكل فعال هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أصبح أحد متطلبات الحصول على رخصة مزاوله مهنة التربية الخاصة في الدول المتقدمة (الخطيب، ٢٠١٣، ٣٥٨).

وإذ تمثل التربية الخاصة مهنة ذات خصوصية وذات برامج وخدمات تقدم لفئات التربية الخاصة من أجل رفع قدراتهم وتطويرها وتحسين أدائهم ومساعدتهم على التكيف، لذا ينبغي أن من يعمل بها أن يكون قد تلقى تأهيلاً خاصاً، وأن يمتلك المعلومات والمؤهلات والمهارات اللازمة لممارستها (الروسان، ٢٠١٢).

وأوضحت دراسة غنايم (٢٠١٦) أن هناك مظاهر عديدة تعكس أزمة التربية الأخلاقية، ولا شك أن لهذه الأزمة أسباب عديدة منها القصور في التربية من قبل مؤسسات التربية والتعليم، وما يتعلق بالاعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الأسباب التي تدعو إلى القول بوجود قصور في تقديم التربية الأخلاقية في العصر الحالي دائم التغير.

وتمثل الممارسة الأخلاقية جوهر عمل الممارسة المهنية بصرف النظر عن نوعية التخصص، ومن الأهمية بمكان أن يتفق المجتمع الذي تحدث به الممارسة المهنية والاختصاصيين أو المختصين على المسائل الأخلاقية، حيث يكمن الجانب الجوهري للقيم المهنية السامية في الممارسة في اطار أخلاقيات المهنة من خلال التركيز على العديد من الأنشطة المختلفة التي يكون هدفها دائماً توليد السلوك وفقاً للعادات المجتمعية، والمعايير الثقافية، والقيم والمعتقدات الفردية القويمة، واحترام وحفظ كرامة الانسان (Torales et al., 2016, 283).

حيث إن اتمام أى عمل على وجه الصواب لا يترسخ إلا إذا كان متوافقاً للالتزام بأخلاقيات المهنة وإيصال المعلومة في ضوء أدبيات وأخلاقيات المهنة وخاصة إذا كانت ذات بُعد تربوي وموجه لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن أعظم انجاز هو الالتزام بالعهد والأمانة والصدق والمسئولية تجاه من يعاني عجزاً عقلياً أو جسدياً (بثينة ومحمد، ٢٠٢١)؛ بينما يصبح من الأهمية بمكان وجود معايير أخلاقية تحكم مهنة التربية الخاصة، وتضبط سلوك وصلاحيات

من ينتمي بالعمل فيها، من اخصائيين ومعلمين حتى يمكن المجتمع من الثقة والاعتراف بهم (البعيرات، ٢٠١٤).

بينما ذكرت دراسة محمد (٢٠١٩) تصل الجامعة بالمجتمع إلى الرقي والتقدم عن طريق تخريج كوادر بشرية مدربة ومؤهلة لكافة المجالات والتخصصات، وأيضاً تطوير مناهج التعليم الجامعي لتناسب مع احتياجات المجتمع وتحدياته ومتطلبات العصر، وكذلك التوعية بضرورة الوعي بمنظومة التنافسية المبنية على القيم والأخلاق والعلم.

ولذلك يُعد تكوين وإعداد الطالب (المعلم أو الاخصائي) الإعداد الأكاديمي والأخلاقي والتربوي يمثل جانباً أساسياً ومهماً داخل بيئة العمل لتحقيق الأهداف المنشودة فهو ما يجعله قادراً على تقديم الأفضل، حيث أن الجانب الأخلاقي له أهميته لأن الاخصائي أو المعلم هو مربى في المقام الأول (بلبكي ونديا، ٢٠٢١).

بينما أشارت دراسة (Gulcan 2015) ان الجامعة احدى المؤسسات المعنية بالتربية الأخلاقية لطلابها وهي أخلاقيات المهنة لتخصصاتهم، وللأسف مقرر أخلاقيات المهنة قد لا يعطى كمقرر مستقل في جميع الأقسام، بينما يتيح هذا المقرر للطلاب ادراك ما هو صواب لاتخاذ القرارات الأخلاقية القويمة بشأن القضايا الأخلاقية في تخصصهم، بالإضافة إلى ذلك يتعلم الطلاب تقييم وجهات النظر الأخلاقية المختلفة.

أوصت دراسة جمعة والبرعمي (٢٠٢١) بضرورة اضافة مقرر دراسي في المرحلة الجامعية للتربية الأخلاقية، كسبيل لمساعدة طلاب الجامعة على مواجهة الصراع القيمي الحادث في المجتمع نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي وسيطرة المادية على الحياة المعاصرة، أيضاً يجب أن يهتم مخطوطو المناهج والمقررات الدراسية بتضمين عناصر وأساليب التربية الأخلاقية داخل المناهج الدراسية.

أوضح الكوري والسندي (٢٠٢٤) تلعب التربية الأخلاقية دوراً مهماً في التأثير الايجابي في نمط حياة الطلاب، وهي أحد أهم أسباب نجاح المؤسسة التربوية بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة، بينما التوصية بضرورة تنمية قيم التربية الأخلاقية عند الطلاب خاصة قيم النزاهة والموضوعية مع الآخرين من خلال عقد ورش العمل والدورات التدريبية والتثقيفية لهم.

وتمتاز التربية الأخلاقية بأن هدفها قريب وغايتها مباشرة وهي التدريب على السلوك الرشيد وتكوين الخلق الحميد، والتوجيه المستمر للفرد على سنن الاستقامة حتى تتكون لديه العادات الصالحة والأخلاق الحميدة الراسخة (دراز، ٢٠٢١، ٣٩: ٤٠).

ولهذا جاءت دوافع الباحثان لاجراء البحث الحالي من منطلق أهمية تقديم برنامج إرشاد معرفي سلوكي في اطار التربية الأخلاقية لإعداد الطلاب المشاركين من قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب وقسم الإعاقة العقلية الفرقة الرابعة قبل تخرجهم إلى الواقع العملي من اكتساب الوعي بأخلاقيات تخصصهم بطريقة تتناسب مع أدوارهم وقدراتهم؛ وذلك بتناول المعايير والقواعد والقضايا الأخلاقية المهنية المختلفة على كافة المستويات والأبعاد، وللعمل على تطوير شخصياتهم وثقل معارفهم ومهاراتهم للعمل بصورة فعالة وأخلاقية مهنية في سياق أدوارهم وواجباتهم الوظيفية أثناء أداء عملهم مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً خلال مقرر التدريب الميداني.

مشكلة البحث:

تبين للباحثان بعد مراجعة اللائحة الخاصة بالكلية وموضوعات توصيفات المقررات الدراسية قصور الاهتمام بتدريس موضوعات التربية الأخلاقية وعناصرها الأساسية لرفع الوعي بالأخلاقيات المهنية أثناء التدريب الميداني لدى طلاب تخصص قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية المستوى الرابع بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

حيث قام الباحثان أثناء إشرافهم على التدريب الميداني لطلاب الكلية باجراء دراسة استطلاعية على عدد من طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية من خلال استبيان لاستطلاع رأى الطلاب فقد تبين من خلال استجابات الطلاب عدم دراسة أو تناول أية موضوعات أو قضايا تتعلق بالتربية الأخلاقية في رفع وعيهم بالأخلاقيات المهنية أثناء أدائهم أعمال التدريب الميداني في مراكز التخاطب ومؤسسات ومدارس التربية الخاصة المختلفة في التعامل مع ذوي اضطرابات التخاطب وذوي الإعاقة العقلية، وأنهم في حاجة ورغبة ملحة في تناول ودراسة التربية الأخلاقية لزيادة وعيهم بأخلاقيات تخصصهم وعملهم المستقبلي؛ وذلك لمساعدتهم في اتخاذ القرارات والسلوكيات والآداب والتصرفات الأخلاقية القيمة المهنية في ضوء التربية الأخلاقية وأخلاقيات المهنة والتخصص.

وكذلك جاءت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثان وجود بعض التصرفات أو السلوكيات أو الممارسات غير الأخلاقية وغير المقصودة نتيجة انخفاض وعي الطلاب

بأخلاقيات المهنة أثناء أدائهم التدريب الميداني، ومنها: التقاط بعض الصور أو مقاطع الفيديو مع الأطفال ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً دون الحفاظ على خصوصية وسرية هذه الصور أو المواد ودون إذن مسبق من أسرة الطفل، وأيضاً عدم وعي الطلاب بضرورة الحصول على الموافقة المستنيرة من ولي الأمر بإجراء التقييمات والتدخلات التأهيلية المطلوبة، وكذلك ملاحظة الباحثان عدم تواصل الطلاب أثناء التدريب الميداني مع الأسر أو أولياء الأمور والافتقار بعقد جلسات التقييم وجلسات التخاطب فقط، وغيرها من بعض الممارسات غير الأخلاقية وهذا حيث تؤكد دراسة (Benedicto et al., 2019) نسبة ٦٧.٨٩% من إخصائيين ذوي التخاطب والإعاقة قرروا أن نشر صور أو مقاطع فيديو للعملاء ذوي اضطرابات التخاطب أو الإعاقة على شبكات التواصل الاجتماعي دون الحصول على تصريح كتابي من أصحابها فهي تُعد مخالفة أخلاقية وأن حقوق هذه الصور والمقاطع مكفولة بموجب الدستور والقانون.

ولهذا وجد الباحثان أن هذه الممارسات المهنية الضارة هي غير المقصودة وقد تمثل مخالفات أخلاقية والتي قد تحدث من جانب بعض طلاب أثناء عملهم في التدريب الميداني؛ نظراً لنقص الوعي الأخلاقي لدى الطلاب ودون الأخذ في الاعتبار الجوانب الأخلاقية لهذه الممارسات وغيرها.

وبينما يمثل التدريب الميداني خبرة ثرية لجميع عناصره من خلال تبادل الخبرات بين المتخصصين في الميدان والطلاب المتدربين الذين يمثلون محور التدريب الميداني من خلال تحقيق أقصى درجة من الاستفادة (الشرعة، ٢٠١٩)، بينما ذكر لطفي وآخرون (٢٠٢٣) ضرورة العمل على تشكيل بيئة تعليمية للطلاب تسود فيها التربية الأخلاقية بحيث يمكن من خلالها تحقيق المستوى التربوي والعملية المستهدف.

أوضحت دراسة محمد (٢٠١٩) أن تحقيق سمعة جيدة للجامعة يتطلب الاهتمام بالطالب وبكل ما يتعلق بتنمية قدراته ومهاراته، مما يحقق عائد أفضل واستثمار استراتيجي لمواردها، وبصفة خاصة أوضح الخطيب (٢٠١٣، ٣٦١) تتمثل إحدى التحديات الرئيسة التي تواجه مؤسسات التربية الخاصة هي إعادة التفكير باستراتيجيات تدريب وتمكين الكوادر التي تعمل مع ذوي الإعاقات سواء على مستوى التدريب قبل الخدمة أو التدريب أثناء الخدمة.

وأوصت دراسة (Bolat et al., 2020) أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو مجال مهم لأنها تحمل قواعد ومكونات أخلاقية محددة، يجب أن تتفق هذه القواعد الأخلاقية

فى ءءمة الءصائص العامة للأفرء ءوى الاءءفاءاء الءاصة؁ مما فءء من الءعرض للسلوك ءبر الاءلاقى؁ وأىضاً من الضرورى ملاءظة السلوكفاء الاءلاقفة المهنفة؁ وءءءء معاءبر لئقفم سلوكفاء المءصفم فى ضوء أءلاقفاء المهنفة؁ كما فنبغى عءء ءوراء ءءربفة عن الاءلاقفاء المهنفة فى المسئوى الءامعى؁ وبرامء ءءربفة للءاملم أثناء الءءمة فى الءربة الءاصة لرفع وئعزفز الوعى لءبهم ففما فربط بالاءلاقفاء المهنفة.

لءلك ءءرء ءراسة ءمعة (٢٠١٥) فُءء هءا النقص فى الءانب الاءلاقى مسئولاً عما نعانفه الءوم من مشءلاء؁ ولا نكون مبالغم فءا ءكرنا أن ءءفر من مشءلاء مءءمعنا الراهنة هف مشءلاء أءلاقفة فى صمفمها؁ فمظاهر الاءمال وئئسفب والفساء والاستءلال وانءرافاء الشباب انما هف ءمفعها ءعبر عن أزمة أءلاقفة وعن قصور فى النمو الاءلاقى.

وفى نفس السفاء ءوصلء نئائء ءراسة عبء العزفز (٢٠١٧) إلى أن الوضع الراهن فنبأ عن وءوء أزمة أءلاقفة ءئمئل فى ءءهور القفم وانءلال الاءلاق؁ وسفاءة القفم الماءفة والنفعفة والمصالح الشءصففة فى ءفاة الأفراء؁ وضعف القءرة على ءحمل المسئولفة الاءلاقفة؁ مما فققضى ضرورة إعاءة النظر ءربة الأبناء وئئمفة الشءور لءبهم بالمسئولفة الاءلاقفة وءلك من ءلال مءاركة ءافة المؤسساء والوسائط والءماعات ءربوفة؁ وبواسطفة مءموعة من الوسائط والأسالفب فآئف فى مقءمئها الممارسة والعمل والقءوة.

وءءفر بالءكر أوضء ءرار (٢٠١٩) أن ءالبفة الممارساء السلوكفاء المنءرفة وءفرها من الظواهر الاءلاقفة السلبفة؁ فئما ءءء بسبب ضعف قفام المؤسساء ءءلفمفة بءورها ءربوى؁ لءلك فرى ءربوفم الءوم بأن ءربة الاءلاقفة من الاءفاءاء ءربوفة المهمة فى مواءة هءة المظاهر السلبفة.

أوضء نئائء ءراسة (Rice & Stein 2009) أن ءئى معلمفم ءربة الءاصة الءاملم فى المءال بشكل عام لءبهم مسئوى منءفض من القءرة على ءففكر الاءلاقى؁ ففئما على الرغم من ان هئاك رسالة أءلاقفة ءببرة ءقع على عائق هؤلء المعلمفم؁ ءفء ءوصف ءراسة ضرورة إءراج مقرر أو ءءرب عن أءلاقفاء المهنفة لطلاب ءربة الءاصة قبل الءءمة وءئى فءصلون على ءرءفص المءءئف للعمل فى مءال ءربة الءاصة.

وأىضاً ءوصلء نئائء ءراسة (Irum et al., 2019) أن نسبة ٦٢% من المءاركفم بالءء انهم فعانون نقص المءلوماء والعناصر الرئفسفة للمعرفة الاءلاقفة؁ فى ءفن أءابء نسبة ٤٢% من اءصائفو ءءاظب أن المعرفة بأءلاقفاء المهنفة مهمة للءافة لءعلمهم؁

وأوضحت النتائج الاجمالية للدراسة وجود فجوات معرفية في أخلاقيات المهنة؛ مما يؤكد على ضرورة بذل جهود لزيادة المعرفة بأخلاقيات المهنة سواء قبل أو أثناء الخدمة.

ووجدت دراسة (Bolat et al., 2020) قرروا المشاركون بالدراسة من معلمي التربية الخاصة أن غالبية المعلومات التي اكتسبوها عن الأخلاقيات المهنية تعلموها أثناء دراستهم الجامعية، وخلصوا إلى أنهم يحاولون استكمال أية أوجه قصور لديهم فيما يتعلق بأخلاقيات المهنة من خلال اطلاعهم على المراجع والمقالات المتعلقة بالقيم الأخلاقية المهنية ولأنه لوحظ عدم كفاية المعلومات التي درست لهؤلاء المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة فيما يتعلق بالأخلاقيات المهنية.

أكدت دراسة الغامدي (٢٠٢٢) إن البحث في مجال التربية الأخلاقية ومتطلباتها المعاصرة يعود إلى وجود أزمة أخلاقية يعاني منها العالم، فالأخلاق أخذت حيزاً مهماً في حياة الفرد، ولها تأثير مباشر على سلوكه وتصرفاته، حيث يقع دور التربية الأخلاقية على كاهل المربين من أولياء الأمور والمعلمين، وهذا يتطلب اتصالهم المباشر بالطلاب المتعلمين ليسهل غرس وتنمية القيم الأخلاقية المنشودة وأيضاً ملاحظة انعكاس ذلك على سلوكياتهم ومواقفهم الحياتية.

وأوضحت دراسة (Cetin & Lacin 2023) يجب أن تقدم خدمات التربية الخاصة في إطار معايير ومبادئ أخلاقية محددة، حيث يُعد مجال التربية الخاصة مجاًلاً مهماً وحساساً بالمقارنة مع التخصصات الأخرى، ومن الأهمية بمكان للطلاب وللعاملين في مجال التربية الخاصة والباحثين أن يمتلكوا المعرفة والخبرة والمهارات المتعلقة بالمبادئ الأخلاقية، وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أن هناك ندرة في الأبحاث والدراسات التي تتناول أخلاقيات التربية الخاصة.

وفي نفس السياق أوصت دراسة صبحي وآخرون (٢٠١٧) بضرورة توجيه الدعوة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات إلى أهمية تدريس وتناول القضايا الأخلاقية المعاصرة ضمن ما يقدمونه من موضوعات لطلابهم؛ وذلك لتنمية التفكير الأخلاقي.

وكذلك نصحت دراسة بنينة ومحمد (٢٠٢١) ضرورة العمل على انشاء ميثاق لمدونة السلوك خاصة بالقائمين على التربية الخاصة في الوطن العربي، كما ينبغي انتقاء الكوادر البشرية المؤهلة أخلاقياً ونفسياً ومعرفياً العاملة في مؤسسات التربية الخاصة، كذلك الزامية

تدريس أخلاقيات المهنة في جميع المؤسسات التربوية، والالتزام بأخلاقيات المهنة وتقنياتها في القوانين واللوائح.

لذلك يصبح التدريب الميداني بحاجة إلى تهيئة المواقف العملية التي تمكن الطالب من الملاحظة الواعية لفنيات العمل التربوي التخصصي في فصول ومراكز التربية الخاصة، وأيضاً إتاحة الفرصة للتجريب والممارسة لدور الطالب المهني المستقبلي، وللتأكد من حسن أدائه المهني المتوقع (أبو الحسن، ٢٠١٣).

وأوصت دراسة Andersson et al., (2022) بضرورة اكتساب الكفاءة الأخلاقية والتعرف على المشكلات المهنية الأخلاقية والتعامل معها بفاعلية، وذلك من خلال بيئة تعليمية داعمة تمكنهم من خلال تجربة التفكير في التحديات الأخلاقية أو الصراعات أو المعضلات التي تؤثر على العمل اليومي، وهذا من خلال دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، لإكساب طلابهم الكفايات الأخلاقية حتى يتعرفوا على المواقف المهنية ذات الإشكاليات الأخلاقية، وكيفية الاستجابة بصورة أخلاقية مناسبة، مما يمنحهم شعوراً بالثقة في النفس واليقين في ممارستهم المهنية اليومية.

حيث أوضح الكوري والسندي (٢٠٢٤) أن التربية الأخلاقية هي مجموعة المبادئ والسلوكيات الحسنة التي يكتسبها المعلم لطلابه من خلال العملية التعليمية؛ ولذلك أوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على لعب دور أكبر فيما يتعلق بغرس وتوظيف مفاهيم التربية الأخلاقية لكسب جميع الطلاب بالأسلوب اللين والحضاري، ومن خلال الطرق العلمية التي تعود بآثار إيجابية على مخرجاتهم التعليمية، وتحقيق أهدافهم التربوية.

وتأسيساً مما سبق انتصح للباحثان وجود دوافع كثيرة مهمة وملحة لإجراء البحث الحالي منها عدم تضمين توصيف المقررات الدراسية بلائحة الكلية وجود مقرر مستقل ومتكامل عن الأخلاقيات المهنية الواجبة لدى طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية، وكذلك ندرة الأبحاث التي تتناول أخلاقيات المهنة أثناء تدريب الطلاب الميداني؛ مما جعل كل هذا ضرورة تناول الباحثان برنامج قائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية الفرقة الرابعة حيث لم يتطرق إليه الباحثين السابقين من قبل - في حدود اطلاع الباحثان - ما يجعل موضوع البحث الحالي يتميز بالحدثاء والجدة لاسيما في ظل ما يمر به المجتمع من متغيرات سريعة متلاحقة شكلت تحديات أخلاقية كبيرة أثناء العمل والتدريب الميداني وفي

التعامل مع ذوي اضطرابات اللغة والتخاطب والمعاقين عقلياً، بينما يتمثل سؤال مشكلة البحث في: ما فعالية برنامج ارشادي قائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية؟ ويتفرع من هذا السؤال بعض التساؤلات الفرعية التالية، وهي:

- ١- ما الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس البعدي؟
- ٢- ما الفرق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس القبلي والبعدي؟
- ٣- ما الفرق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي بعد مضي شهر ونصف من انتهاء تطبيق البرنامج على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الأهداف الأساسية الآتية:

- ١- التعرف إلى الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس البعدي.
- ٢- الكشف عن الفرق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس القبلي والبعدي.
- ٣- الكشف عن استمرارية فعالية برنامج قائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي في الآتي:

أ- الأهمية النظرية:

- تتبع أهمية البحث من تناوله موضوع معاصر ومهم وهو التربية الأخلاقية في زيادة الوعي بالأخلاقيات المهنية أثناء التدريب الميداني لدى طلاب المرحلة الجامعية بقسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية.

- يمثل البحث الحالي انعكاساً لما أكدت عليه نتائج وتوصيات الأبحاث العربية والأجنبية بضرورة تدريب طلاب الجامعة المتخصصين في علوم ذوي الاحتياجات الخاصة لاعدادهم الأخلاقي المهني والتخصصي الشامل ليكونوا كوادراً بشرياً فعالة في سوق العمل ولسد الفجوة أثناء عملهم الميداني بين الجوانب النظرية والممارسة الميدانية.

- تأتي أهمية البحث الحالي والذي يهدف إلى اكتساب الطلاب أخلاقيات المهنة وهم العنصر البشري الذي يرفع من جودة خدمات مراكز أو مؤسسات التربية التي سيعملون بها، وكذلك رفع قدرتها التنافسية، حيث أن الاهتمام بالعنصر البشري الذي بدوره يرفع من القدرة التنافسية لمركز التخاطب أو الإعاقة العقلية؛ من خلال تحسين معارف ومهارات وقدرات هذا العنصر البشري، والاهتمام بتنمية الخلق والابتكار والإبداع وغيرها من الأمور.

ب- الأهمية التطبيقية:

- يفيد برنامج البحث الحالي في توجيه تفكير وسلوك وتصرفات الطلاب إلى السلوك المهني الصحيح أخلاقياً أثناء التعاملات والتفاعلات الواقعية اليومية المهنية مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً أثناء جلسات التدريب الميداني.

- يزود برنامج البحث الحالي وحدات التدريب الميداني بكليات علوم ذوي الاحتياجات الخاصة وعلوم الإعاقة والتأهيل وأقسام التربية الخاصة ومراكز التخاطب ومؤسسات التدريب الميداني المختلفة ومدارس التربية الفكرية بنموذج علمي متكامل يساعد في اكتساب وتكوين الحس الأخلاقي لدى الطلاب، والمسئولية الأخلاقية والانسانية المهنية لديهم؛ وذلك من خلال اكسابهم القيم والمعايير والسلوكيات الخلقية في اطار فلسفة التربية الأخلاقية العامة، وفي اطار رؤية ورسالة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة وجامعة بني سويف.

- تفيد نتائج البحث الحالي في إعداد مدونات الأخلاقيات المهنية أثناء التدريب الميداني، ووضع المبادئ التوجيهية والتي تعين صناع السياسات وأصحاب القرار في مراكز التخاطب ومدارس التربية الفكرية والمؤسسات التربوية للتربية الخاصة؛ لضمان تدريب الطلاب وأدائهم

ميدانياً في إطار أخلاقي قويم، مما ينمي بناء ثقافة أخلاقية ذاتية لدى الطلاب، وأيضاً الإفادة في تحديد ومراقبة السلوكيات والتصرفات الأخلاقية المهنية.

تحديد مصطلحات البحث إجرائياً: أ-تعريف التربية الأخلاقية:

عرف الشلال (٢٠١٣) التربية الأخلاقية هي مجموعة المبادئ الخلقية والفضائل السلوكية التي تتبغى أن يتلقاها الطالب المتعلم ويكتسبها ويعتاد عليها. بينما عرف (2015) Curko et al., التربية الأخلاقية هي جميع عمليات التعليم المرتبطة بالأبعاد الأخلاقية الحياتية سواء كانت ضمنية أو صريحة، بحيث يمكن ملاحظتها وتنظيمها بالطرق التعليمية المناسبة.

وأشار جهيدة وزهية (٢٠١٨) تتضمن التربية الأخلاقية في طياتها التربية في إطارها المنهجي والمنضبط الأخلاق التي توجه السلوك، والمستمدة من تعليمات الأديان والتي تنمو من خلال التنشئة الاجتماعية؛ بهدف اكساب الفرد مهارات فكرية وكفاءات أخلاقية، وأيضاً نظم ومعايير المجتمع لاحداث وحدة الجماعة والتوافق معها، وبالتالي شعور الفرد بالانتماء وتحقيق الصحة النفسية.

وأضاف الغامدي (٢٠٢٢) هي التربية التي تهدف إلى تنمية الفضائل والقيم والمثل والاتجاهات الأخلاقية التي توجه سلوك الفرد توجيهاً سليماً.

ب- تعريف الوعي:

يعرف الفرد الواعي: الحافظ الكيس الفقيه، لا يعذب الله قلباً وعى القرآن: عقله إيماناً وعملاً (الصالح والأحمد، ١٩٨٠، ٧٥٣).

وفي المعجم الوسيط يعني وعى الأمر: أى أدركه على حقيقته، والوعى هو الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ١٠٤٤).

وعرف (2013, 59) VandenBos الوعي في معجم الجمعية الأمريكية لعلم النفس الكلينيكي: هو تحقق الإدراك والبصيرة والمعرفة لدى الفرد.

بينما عرف الوعي في معجم كتاب الماء يقال: وعى الشيء يعيه وعياً: أي فهمه وحفظه، فهو واع. وفلان أوعى من فلان، أي: أفهم وأحفظ (الصحاري، ٢٠١٥، ٥٠٩).

ج- تعريف أخلاقيات المهنة:

عرف فلييه والزكي (٢٠٠٤، ١٤) الأخلاق هي مجموع الصفات الاجتماعية والمحددات السلوكية التي اكتسبها الفرد في تفاعله مع البيئة الاجتماعية وأصبحت عادة في السلوك وترتبط بتنمية اتجاهات الفرد والمثل العليا للسلوك الانساني التي ينبغي أن يحتكم إليها في علاقاته الاجتماعية.

بينما عرف عبيدات (٢٠١١) أخلاقيات مهنة التربية الخاصة هي مجموعة المعايير والمبادئ التي يلتزم بها العاملين في المهنة ويخضعون لها في تصرفاتهم ويحتكمون إليها عند تقييم سلوكهم، حيث تبين لهم هذه المعايير والمبادئ كيف يتصرفون في الحالات والمواقف التي يتعرضون لها، دون أن يخالفون في ذلك ضمايرهم أو الأعراف السائدة في مجتمعهم، أو نظام المؤسسة التعليمية التي يعملون بها.

وعرف (VandenBos, 2013, 458) الأخلاقيات المهنية في قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس الكلينيكي، هي: قواعد السلوك المهني المقبول والمتوقع اتباعه من جانب أعضاء مهنة معينة.

وبينما أوضح البعيرات (٢٠١٤) أخلاقيات المهنة في التربية الخاصة: هي مجموعة السلوكيات والقيم والالتزامات والمسؤوليات الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها العاملين في ميدان التربية الخاصة.

وعرف (Siyal, 2020) الأخلاق Ethics هي المبادئ أو المعايير أو القواعد التي تحكم سلوك الأفراد، وفي ضوء التزام الأفراد بهذه المعايير يتحملون المسؤولية عن أفعالهم وسلوكياتهم، بينما تشير المسائلة Accountability هي لضمان تقييم مسؤوليات الفرد أو المؤسسة في ضوء الأداء والسلوك.

وأشار (Grivas et al., 2023) أن مصطلح الأخلاق Ethics في الأساس هو المعايير التي توجه الأفراد لتحديد السلوك القويم أو المرغوب فيه، أو المقبول أخلاقياً، حيث تساعد المعايير الأخلاقية Ethics standards في إصدار الأحكام الأخلاقية فيما يتعلق بالسلوكيات الصحيحة أو (المقبولة) والسلوكيات الخاطئة (غير المقبولة أخلاقياً)، وذلك لأن كافة المجتمعات والجماعات الثقافية تمتلك معايير أخلاقية توجه سلوك أفرادها، وبالإضافة إلى هذه المعايير المجتمعية تمتلك معظم المهن معايير للسلوك الأخلاقي الخاص بها والواجب اتباعه.

بينما يعرف الباحثان اجرائياً الوعي بأخلاقيات المهنة:

مجموعة التصرفات والقواعد والآداب والسلوكيات الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الطلبة (الاحصائيين - المعلمين) في تخصصاتهم مع ذوي الإعاقة العقلية واضطرابات التخاطب أثناء التدريب الميداني (قبل الخدمة)، والمتعلقة بالآداب والسلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل مع ذوي الإعاقة وأسرهم، وكذلك أخلاقيات المهنة عند التعامل مع زملاء العمل والمؤسسات التدريب الميداني المجتمعية، وكذلك مستوى توافر هذه السلوكيات، ومنها: احترام كرامة وحقوق ذوي الإعاقة، والمحافظة على السرية، والاحسان وعدم الإيذاء، والاخلاص، وتحمل المسؤولية، والعدالة، واحترام قوانين ذوي الإعاقة، وعدم التمييز، والتطوير الذاتي المهني، والتعاون مع الزملاء والمختصين الآخرين ذوي الصلة، والدعم المجتمعي، وأيضاً دقة وموضوعية وسرية تقييم ذوي الإعاقة، وحيث تقاس اجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس الحالي.

د- تعريف التدريب الميداني:

أطلقت عدة مفاهيم مختلفة على التدريب الميداني، مثل: التربية الميدانية، التربية العملية، والتدريب على التدريس، ورغم اختلافهم فالهدف والغاية والرسالة واحدة. حيث عرفه سهيل (٢٠١٤، ٥٢١) التدريب الميداني هو نشاط تربوي يطبق وفقاً لخطة منظمة، خلال فترة زمنية محددة، ويمارس فيه الطلاب المتدربين عملية التدريب أو التدريس، حيث تطبق فيه الجوانب النظرية (النفسية والتربوية)، من خلال إشراف فني وعلمي دقيق، حيث يتحملون مسئولية المشاركة الإيجابية في الأنشطة الصفية واللاصفية داخل البيئة المدرسية. ذكر المصري (٢٠١٨) أن التدريب الميداني هو مجموعة خبرات ثرية تحدث بصورة منتظمة؛ وذلك لتطوير معارف ومهارات الطلاب من خلال تكليف مشرفين أكفاء من القسم أو الكلية بإشراف عليهم، وتوفير فرص مناسبة للطلاب للمساعدة على تطوير المناخ المدرسي الملائم للتدريس والتعامل مع التلاميذ، وكذلك اكسابهم استراتيجيات تطوير وإعداد البحوث لتحسين مهاراتهم وتدريبهم.

أدبيات البحث:

أولاً التربية الأخلاقية:

أ- أهداف التربية الأخلاقية: ذكر وطفة (٢٠١١) تسعى التربية الأخلاقية إلى إعداد أفراد مؤهلين وقادرين على تقديم أشياء طيبة للمحيطين بهم، حيث يمكن توضيح أهداف التربية الأخلاقية في مستويات أساسية، هي:

-أهداف فردية:

تتمثل في وصول الفرد من خلال التربية الأخلاقية إلى مستوى من النضج الأخلاقي والكمال الانساني.

-أهداف اجتماعية:

تتضمن تمكين الفرد من بناء علاقات أخلاقية وعاطفية متوازنة وسليمة مع المحيطين به بداية من الأسرة التي ينتمي إليها.

- أهداف مهنية:

تتضمن تمكين الفرد من أن يصبح مواطناً منتجاً ومتقفاً، وفاعلاً في الحياة المهنية والاجتماعية للمجتمع الذي ينتمي إليه، حيث هناك ثمة ارتباط وثيق بين المعرفة العلمية المهنية والأخلاق، فالمعرفة أياً كان نوعها ومستواها ينبغي أن تكون في خدمة المجتمع وتحقيق تقدمه وازدهاره، ولا يمكن للمعرفة العلمية المهنية أن توظف انسانيًا، ما لم توجه أخلاقياً، على سبيل المثال: فالطبيب يجب أن يكون أخلاقياً قبل أن يكون طبيباً وهكذا هو الحال مع بقية المهن والوظائف، ودون البعد الأخلاقي المهني لهذه الوظائف فإن المعرفة العلمية والخبرات تصبح مدمرة في المجتمع، وعلى سبيل المثال: الطبيب الذي يخدع مرضاه، أو المهندس الذي يغش في مبناه.

حيث أوضح عبد الله والزيود (٢٠٢٠) تهدف التربية الأخلاقية إلى احداث التكامل والتوازن بين الجانب الروحي والجانب الجسدي، أو بمعنى آخر التوازن بين العقل والعاطفة، وكذلك تسعى إلى تحقيق التكامل والازدهار في الشخصية؛ وذلك من خلال تهيئة القوى الداخلية للفرد نحو السلوك الأخلاقي الصحيح.

ويرى الباحثان ضرورة إعداد برنامج البحث الحالي بصورة متكاملة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية الأساسية لدى طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية في

إرشادهم من خلال مجموعة فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي في جلسات منظمة مجموعة المعارف والمهارات والمعلومات والأنشطة المتعلقة بزيادة وعيهم بالأخلاقيات المهنية الواجبة نحو حالات ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً، وجاءت الأهداف الاجتماعية للتربية الأخلاقية في إكساب الطلاب المهارات والمعلومات والمعارف بتنمية تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية مع الطفل ذوي الإعاقة وأسرته ومؤسسة التدريب الميداني والمجتمع عامة، وأيضاً فيما يتعلق بالأهداف المهنية للتربية الأخلاقية الواجبة من الطلاب المشاركين ببرنامج البحث فكانت ضرورة اكتساب المعلومات التخصصية والمهارات والأنشطة الخاصة بالأخلاقيات المهنية الواجب اتباعها في جلسات التقييم وجلسات التخاطب والتأهيل والإرشاد لذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً.

ب- مؤسسات تحقيق التربية الأخلاقية:

أوضح (Gulcan 2015) توجد عدة مؤسسات أو مصادر لتحقيق التربية الأخلاقية، ومن أهمها:

- التربية الأخلاقية في البيئة الأسرية:

يلاحظ الطفل في البداية والديه أو أسرته (قدوة للطفل) في تعلم السلوكيات الأخلاقية، حيث يكسبون الطفل الحقائق الاجتماعية المتعلقة بالسلوكيات والتصرفات الأخلاقي.

- التربية الأخلاقية في المدرسة المرحلة ما قبل الجامعية:

يتعلم الطلاب في المدرسة والأنظمة التعليمية الأخلاق والقيم ومفاهيم الصواب والخطأ، حيث يرتبط تعلم الأخلاق بتعلم مبادئ الدين، لذلك في بعض الأحيان بدلاً من وجود مقرر في الأخلاق يقرر للطلاب مقرر في التربية الدينية لاكساب الطلاب القيم واتخاذ القرار الأخلاقي حيث تربي المدرسة التلميذ ليكون شخصاً مسؤولاً وعادلاً وموثوقاً.

- التربية الأخلاقية في المرحلة الجامعية:

تمثل الجامعة المؤسسة الاجتماعية التربوية والعلمية والثقافية التي أوجدها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وغاياته؛ من خلال ايجاد وسط منظم يساعد على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها الأخلاقية والروحية والجسمية والعقلية والانفعالية بشكل متكامل ومتوازن، لتمكن الطالب من اكتساب الأخلاق والقيم والاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تجعله فرداً سويّاً، تحميه من الانحراف والفساد والخلل القيمي الأخلاقي (القواسمة والبلوي، ٢٠١٥، ١٥).

يصبح تعلم الأخلاقيات هنا في هذه المرحلة لطالب الكلية من أجل ممارسة التخصص والمهنة من خلال اكتساب طلاب الجامعة كل ما هو صواب وخاطئ بشأن أخلاقيات المهنة واتخاذ القرارات الأخلاقية القويمة فيما يتعلق بالقضايا المهنية التي تواجههم في حياتهم اليومية.

- أخلاقيات التعامل في التجارة والأعمال المختلفة:

وهو التصرف والتعامل الأخلاقي في مختلف التعاملات اليومية التجارية المختلفة بين الأفراد.

ج- الموقف الأخلاقي العام تجاه ذوي الإعاقة:

خلصت نتائج دراسة عبد الرازق (٢٠٢٢) الموقف الأخلاقي تجاه ذوي الإعاقة في اتخاذ الفلاسفة المعاصرين المهتمين بشئون الإعاقة موقفين متعارضين من ذوي الإعاقة، وهما الأول هو الموقف المؤيد للإعاقة والذي يدافع أنصاره عن ذوي الإعاقة ولا يفرق بينهم وبين أقرانهم الأسوياء، والموقف الثاني: الموقف المعارض للإعاقة والذي يحاول أنصاره التقليل من شأن ذوي الإعاقة ولا ينظرون لهم مثلما كانت نظرتهم لأقرانهم الأسوياء، ولذلك أكدت الدراسة على ضرورة اعتناق الموقف المؤيد للإعاقة ولأن هذا الموقف هو الذي يملك القدرة على مواجهة التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة والذي يؤكد على اعتبارات حقوق وكرامة الإنسان في التأكيد على ضرورة مساواتهم بأقرانهم الأسوياء والاعلاء من مكانتهم ومحاولات دمجهم في المجتمع.

حيث وجد الباحثان ضرورة ملحة ومهمة في تناول برنامج قائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب المستوى الرابع بقسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية في اطار فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي، وذلك كموقف دعم وتأبيد لحقوق وكرامة ذوي الإعاقة في اطار أخلاقي مهني قويم يعزز السلوكيات والتصرفات والحقوق لهم.

د- مبررات العمل في ضوء التربية الأخلاقية عند التعامل مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً أثناء التدريب الميداني:

تمثل التربية أحد أهم أدوات الحياة التي تسعى إلى تحقيق تنمية شاملة للإنسان كونها عملية أخلاقية اجتماعية وثقافية، وأداة مهمة في مواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها عصر العولمة والتفجر المعرفي، وما يصاحبه من تغييرات ثقافية قد تؤثر على اتجاهات الأفراد وقيمهم وحتى أخلاقياتهم، الأمر الذي يجعل غرس القيم والأخلاق الرفيعة هدفاً سامياً من أهدافها (لطي وآخرون، ٢٠٢٣).

حيث تنشأ التصرفات غير الأخلاقية لبعض العاملين في التربية الخاصة عند غياب المعايير الأخلاقية التي تضبط سلوكهم وتوجهه وفق أهداف المؤسسة التي ينتسبون إليها، مما يستوجب وجود معايير أخلاقيات المهنة في التربية الخاصة تستهدف مواجهة هذه التصرفات، فأخلاقيات مهنة التربية الخاصة من الموضوعات التي شغلت اهتمام الباحثين نظرًا لوجود بعض التصرفات غير الأخلاقية للعاملين في الميدان، في حين أن ثوابت المجتمع والأعراف الأكاديمية تجرم من يسوء فكره أو منطقه أو فعله (اليمني، ٢٠٠٩).

ولهذا تأتي أهمية البحث الحالي في التأكيد على ضرورة اكتساب الطلاب الوعي بأخلاقيات المهنة خلال تدريبهم الميداني بالفرقة الرابعة بالإرتكاز على فلسفة التربية الأخلاقية لأنهم هم العنصر البشري الذي يرفع من جودة خدمات مراكز أو مؤسسات التربية التي سيعملون مستقبلاً بها، وكذلك لرفع قدرتها التنافسية بين المؤسسات الأخرى، وهذا ما أكدته دراسة محمد (٢٠١٩) من ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري الذي بدوره يرفع من القدرة التنافسية للمنظمة من خلال تحسين معارفه ومهاراته وقدراته، والاهتمام بتنمية الابتكار والإبداع وغيرها من الأمور.

ويمكن القول أن الممارسة المهنية الفعالة هي التي تقدم وتؤسس على معارف نظرية مختلفة ومهارات مهنية، حيث يحتاج العمل المهني إلى إعداد دائم كي يؤهل الاختصاصي أو المعلم لمزاولة المهنة، كما توجد لكل مهنة أخلاقياتها الخاصة بها والتي تحكم سلوك أفرادها وتحدد تقاليدهم ومعاييرهم المهنية، وبناءً عليها تتحدد المكانة المهنية لوظيفة ما بحسب ما يمتلكه الفرد من معايير أو خصائص أخلاقية مهنية وتكون ذات مكانة عالية عندما تقترب كثيراً من النمط المثالي لها (البعيرات، ٢٠١٤).

وهناك عدة أسباب تستلزم التربية الأخلاقية التي تحدد قواعد أخلاقية يتم العمل والممارسة المهنية في ضوءها، تناولها (Paul & Simmons, 2014, 27) وهي:

- ١- لحماية الأفراد ذوي اضطرابات التخاطب والمحافظة على حقوقهم، وتحقيق رفاهيتهم.
- ٢- للمتابعة والحفاظ على السمعة المهنية.
- ٣- تنظيم السلوكيات المهنية فيما يتعلق بالنواحي الأخلاقية.
- ٤- إجراء التعديلات والارشادات الموضوعية المناسبة والمتاحة عند التعرض للمعضلات الأخلاقية.

٥- تفيد القواعد الاخلاقية في الاعتماد عليها كمرجع أو مدونة خارجية للمختصين، إضافة إلى قيمهم ومبادئهم الأخلاقية الخاصة.

٦- تكون للأفراد أو العملاء ذوي اضطرابات التخاطب كمعيار موضوعي لتقييم أداء أو تصرفات اخصائي التخاطب.

وأحد المبررات القوية للتركيز على التربية الأخلاقية ما ذكرته دراسة Chabon & Morris (2004) إن اتخاذ القرار في ضوء أخلاقيات المهنة هو جانب متأصل في الممارسة المهنية، والهدف مساعدة المتخصصين على اتخاذ قرارات مهنية مناسبة، مما يساعد في تطوير شخصيتهم المهنية، وفي مجال اضطرابات اللغة والتخاطب اتخاذ القرار الصحيح والأفضل لخدمة ذوي اضطرابات التخاطب.

وأيضاً ما توصلت إليه نتائج دراسة Andersson et al., (2022) ضرورة الحاجة إلى دعم اكتساب الكفاءة الأخلاقية والذي يعزز على المدى الطويل القدرة على إدارة المشكلات الأخلاقية، حيث وجد أن تعلم الكفاءة الأخلاقية مفيد للمتخصصين والطلاب في لفت الانتباه إلى المشكلات الأخلاقية التي لم يكونوا على وعي بها، حيث ان التعامل مع المشكلات الأخلاقية بدوره يجعل تفكير الفرد دائماً حول ما يتعلق بالاجراء الصحيح والذي هو في مصلحة العميل، إلى جانب اتخاذ القرارات فيما يتعلق بما يجب القيام به في موقف مهني معين، لذلك يجب تطوير استعدادات وقدرات المتخصصين والطلاب على التعرف على مواقف العمل التي تشتمل على مشكلات أخلاقية وكيفية الاستجابة لها بصورة قويمه.

هـ- جوانب تنمية التربية الأخلاقية:

ذكر Curko et al., (2015) للتربية الأخلاقية جانبان أساسيان، هما: الجانب الأول التنشئة الاجتماعية الأخلاقية وهي تعني تربية وتدريب الأطفال على القواعد والقيم والفضائل الرئيسية التي يعترف المجتمع بها في المقام الأول والتي تحقق حياة مناسبة ومرضية، والجانب الثاني: هو تطوير الموارد الفكرية الأخلاقية والمهارات والكفاءات التي تمكن الفرد من اتخاذ القرارات والأحكام والاجراءات الأخلاقية المسؤولة والمستتيرة.

وانطلاقاً من دور الجامعة كؤسسة للتربية الأخلاقية وقيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم الرائد في إعداد وبناء مخرجات التعليم الجامعي وتأهيل الطلاب بما يتناسب مع متطلبات العصر، وكونها تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته (أحمد، ٢٠١٤، ٩).

ولهذا أكدت دراسة أبو الحسن (٢٠١٣) يمثل التدريب الميداني العمود الفقري لبرامج إعداد الطالب (إخصائي أو معلم) التربية الخاصة كونه يتيح للطالب المتدرب فرص التطبيق العملي لما اكتسبه من خبرات نظرية في تخصصه، كما يساعده على التكيف مع نظام مؤسسة أو مركز أو مدرسة التربية الخاصة وأيضاً مع برامجها، فضلاً عما يكتسبه الطالب المتدرب من مهارات أخلاقية وأدائية واجتماعية وتنظيمية إدارية.

و- دور ورسالة الجامعة كمؤسسة تربوية في تعزيز التربية الأخلاقية لطلابها:

تُعد الجامعة هي المؤسسة الاجتماعية التربوية والعلمية والثقافية التي أوجدها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وغاياته المنشودة من خلال إيجاد وسط منظم يساعد على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها العقلية والجسمية والانفعالية والروحية بشكل متوازن ومتكامل، وتمكنه من اكتساب القيم والأخلاق والاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تجعله فرداً سوياً، تحميه من الانحراف والفساد والخلل القيمي التي أوجدته بعض عوامل الهدم في المجتمع (القواسمة، والبلوي، ٢٠١٥، ١٥).

ويشكل طلاب الجامعة الذخيرة الأساسية لبناء المستقبل المشرق لأي مجتمع؛ لما يمتلكه هؤلاء الطلاب من طاقات متنوعة في شتى المجالات، ولذا فإن الأعداد الجيدة لهؤلاء الطلاب المبني على الأخلاق والقيم والتمسك بالعادات والتقاليد وثقافة المجتمع إنما هو في الأساس إعدادهم للغد، وأيضاً يعد التدريب النظري والعملي لهم أثناء دراستهم الجامعية يزيد من ثقتهم بأنفسهم (السيد، ٢٠١٨).

لذلك تؤدي الجامعة دوراً مهماً في تطوير معارف ومهارات الطلاب وقيمهم وأدائهم المهني المستقبلي في ضوء السمات والمتطلبات الحادثة في مسؤوليات وواجبات مهنة تخصصهم، وكذلك تنمية قدرات الطلاب على التعلم الذاتي وإطلاق الطاقات الكامنة كي يصبح الطالب الجامعي قادراً على الإبداع والابتكار (محمد، ٢٠١٩).

بينما أصبح تحسين التفكير والتحليل الأخلاقي لدى طلاب الجامعات هدفاً أساسياً في المناهج المعاصرة ولدى مصممي البرامج في مختلف التخصصات الجامعية حيث يدعم اكتساب الأخلاق من خلال التطبيقات أو التدريبات العملية وسيناريوهات صنع القرار الأخلاقي، وهذا من خلال تدريس معلوم أو أعضاء هيئة التدريس الأخلاق بواسطة الأساليب المبتكرة في برامج متعددة التخصصات وابتاع ممارسات أو أساليب التدريس الإبداعي وإدراج

أنشطة متنوعة لذلك داخل الفصل الدراسي وخارجه وهذا بهدف اكتساب الأخلاقيات وتعزيز النمو الفكري والخدمات المجتمعية (Safatly et al., 2020).

ثانياً الوعي بالأخلاقيات المهنية أثناء التدريب الميداني: أ- علم الأخلاق وأقسامه:

إن الأخلاق ليست مجموعة قوانين مجردة، بقدر ما هي أسلوب التعامل بين الأفراد في الحياة الاجتماعية العملية، حيث تتسم الأخلاق بأنها لا تنحصر في ميدان واحد محدد المعالم من ميادين النشاط الانساني، وهي ضابطة للعلاقات الانسانية في أى تخصص أو مجال من المجالات البشرية (سعد، ٢٠١٠، ٨).

حيث أكد Beidel et al., (2012) تمثل الأخلاق قيم مقبولة تدعم توجيه إصدار الأحكام الأخلاقية السليمة، بينما أوضح (Siyal 2020) أن الأخلاق والمسائلة هي جوهر عمل أى منظمة أو مجتمع وذلك لضبط سلوك وتصرفات العاملين والأفراد.

بينما ذكرت نتائج دراسة محمد (٢٠١٩) ينظر إلى الأخلاق على أنه علم قائم بذاته فهو علم الخير والشر والذي يفصل بينهما، حيث تناول الباحثون مصطلح الأخلاق في العلوم المختلفة وفقاً لرؤية ومجال تخصص مختلفة، فمثلاً ينظر علم القانون إلى المصطلح من حيث العقوبات المترتبة على عدم الالتزام بالأخلاق لدى أفراد المجتمع، بينما يهتم باحثين علم الاجتماع بأنماط التفاعل بين الأخلاق وسلوكيات الأفراد الآخرين، أما العلوم الطبيعية فتبحث في السلوكيات والأعمال الانسانية من حيث خضوعها للقوانين الطبيعية والسنن الكونية.

وأوضح شهيد (٢٠٠٨) للأخلاق قسمان، هما: القسم الأول الأخلاق النظرية: تهتم بدراسة الضمير والخير والشر والحرية والإرادة والفضيلة، وماهيتها وأنواعها، والحق والواجب والبيئة والقصد والاختيار، والقيم والمعايير، والدوافع، أما القسم الثاني هو الأخلاق العملية: وهي التي تهتم بدراسة الواجبات المختلفة وواجب الفرد نحو ذاته وربه وأسرته، ونحو الوطن والدولة والانسانية بوجه عام.

ب- أهمية الأخلاقيات المهنية داخل مراكز التخاطب ومؤسسات الإعاقة والتربية الفكرية:

ان أحد المعايير التي يمكن من خلالها قياس نضج أية مهنة هو التزام أفرادها بمجموعة المعايير الأخلاقية، حيث نشرت أول مدونة أخلاقية رسمية من خلال الجمعية الأمريكية لعلم النفس في وقت مبكر من عام (١٩٥١م) (Trull & Prinstein, 2013, 86).

حيث تُعد الاعتبارات الأخلاقية مهمة للغاية في أي مركز للخدمات التعليمية أو التأهيلية أو الاجتماعية لأنها تساعد على اتخاذ القرار السليم بشأن مسار العمل، لذلك يجب على اخصائيو ذوي الإعاقة أن يفكروا ويقرروا ما إذا كان سلوكهم صحيحًا أو خاطئًا من الناحية الأخلاقية، وكذلك ينبغي أن يكونوا قادرين على اتخاذ قرارات مستقلة عن المطالب والعوامل الخارجية، مثل: الضغوط المالية، أو ضغوط الوقت، أو العرق، أو الديانة (آل حسن والزرير، ٢٠٢٢، ٢٠٧).

ذكرت أيضًا دراسة كمال وأسية (٢٠١٩) تُعد الأخلاقيات المهنية من أساسيات النجاح؛ لأنها تعكس ثقة المؤسسة بموظفيها وأجهزتها، وكذلك ثقة المجتمع الذي تعمل في خدمته، حيث يقود الالتزام بأخلاقيات المهنة إلى تطوير العاملين واهتمامهم بالجوانب المختلفة لأخلاقيات المهنة، بينما يؤثر عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة على سمعة المؤسسة ومستقبلها في النمو والبقاء والاستمرار.

حيث أوضح (Hudson & DeRuiter (2021) يُعد السلوك الأخلاقي Ethical behavior حجر الزاوية للعمل بمهنية أو احتراف، وهو ضروري للحفاظ على أعلى مستوى من معايير الممارسة المهنية.

وبينما أضاف (Trull & Prinstein (2013, 86 ان المعايير الأخلاقية المهنية هي مقياس من خلال يحدد النضج أو الالتزام المهني بمجموعة من السلوكيات الأخلاقية المعيارية، حيث يعود انشاء أول مدونة رسمية للسلوك المهني بواسطة جمعية علم النفس الأمريكية عام (١٩٥١م)، وهي مجموعة من المبادئ العامة التي توجه مختلف الأنشطة المهنية (التقييم، والتدخل، والعلاج)، وبطبيعة الحال يمكن للممارسات الفعلية اليومية أن تولد قرارات ومعضلات أخلاقية من شأنها أن تفرض عبئًا ثقيلًا على حكم العاملين أو الاخصائيين في المجال.

ج- مبادئ الدستور الأخلاقي للتربية الخاصة:

تُعد الأخلاق هي مجموعة القواعد السلوكية التي تنظم سلوك الفرد وتحدده، كما يجب أن يتمتع بها الفرد فكريًا وسلوكيًا في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة التي تمكنه من الاختيار الخلق في المواقف الاخلاقية، التي تبرر المغزى الاجتماعي لسلوكه بما يتفق وطبيعة الآداب العامة والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه (فلية والزكي، ٢٠٠٤، ١٥).

بينما تناول الخطيب والحديدي (٢٠٠٩، ٢٦٧: ٢٧٣) مبادئ الدستور الأخلاقي للتربية الخاصة عمومًا في بعض العناصر الرئيسية، منها: ١- علاقة المختصين بذوي

الاحتياجات الخاصة وأسرههم تمثل هذا المسؤولية التعليمية، وتوظيف معايير ضبط السلوك، ٢- إجراءات تقديم الخدمات الداعمة، ٣- تطوير العلاقات مع الوالدين، ٤- الدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، ٥- التطوير المهني الذاتي للعاملين في التربية الخاصة، ٦- علاقة المهنيين في التربية الخاصة بغيرهم من فريق العمل متعدد التخصصات.
د- أبعاد أخلاقيات المهنة في التربية الخاصة:

أصبح الاهتمام بالاتجاه العملي والتربوي لأبعاد أخلاقيات المهنة له مكانة مهمة وبارزة، وذلك لأن الهدف من العناية بقضايا الإعاقة ومشكلات ذوي الإعاقة بصفة عامة، لا يمكنه أن يقف عند حدود التنظير، وإن كان الهدف تنمية الوعي لدى المحيطين بذوي الإعاقة، ويلزمنا بالتقدم نحو خلق حلول عملية وعلاجية وأدلة تدريبية؛ لتمكين ذوي الإعاقة من الحياة والعيش، وممارسة الأنشطة الحيوية المختلفة (فهيمى، ٢٠١٥، ١٢٩).

ولهذا تؤكد دراسة الرقاد والخالدة (٢٠١٦) بضرورة إدراج مساق خاص بالأخلاق والتربية الأخلاقية ليكون مطلباً جامعياً إجبارياً لطلبة الجامعة، بالإضافة إلى تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية لنشر الثقافة الأخلاقية بين الطلاب.
بينما ذكرت دراسة بثينة ومحمد (٢٠٢١) وجود ثلاثة أبعاد لأخلاقيات مهنة التربية الخاصة، هي:

١- البعد الإنساني:

يستمد هذا البعد مدلوله من إنسانية الفرد والايمان بضرورة الحفاظ على كرامة الانسان في ممارسة العدل ومراعاة الأمانة العلمية والصدق والشفافية.
توصلت نتائج دراسة (Neuman 2023) أن استخدم المنظور الانساني القائم على دعم العيش في حياة كاملة وذات معنى للأفراد ذوي الإعاقة العقلية بصورة جزئية في المواقف العامة وبينما يواجهون ذوي الإعاقة العقلية معضلات تتحدى عملهم اليومي، وأوصت الدراسة بضرورة الالتزام بالمبادئ الانسانية واعطاء ذوي الاعاقة حياة ذات معنى من خلال الدعم وتعزيز الاستقلالية واجراء نقاشات تعترف بقدرات الأفراد ذوي الإعاقة العقلية على الفهم والاختيار ومواجهة التحديات، واجراء مزيد من الدراسات لتوظيف النموذج الانساني في الممارسات العملية.

٢- البعد المؤسسي الخدمي:

ويتمثل في تكريس الجهود في تقديم نموذج تعليمي مبني على جودة العملية التعليمية.

٣- البعد الديني الشرعي:

تمثل الأديان السماوية أهم مصادر الأخلاق الواجب الاعتماد عليها عند التعامل مع أخلاقيات الأعمال، وتعد الكتب السماوية مصدرًا أساسيًا للمبادئ والقواعد الأخلاقية التي تستند إليها دساتير المهن المختلفة، حيث تكون هذه المبادئ والقواعد الأخلاقية هي من تحكم السلوك الأخلاقي بصفة عامة (لطي وآخرون، ٢٠٢٣).

حيث يركز البعد الشرعي مبادئ الشريعة الإسلامية وما تحتها عليه من الالتزام الخلقي والتحسين بالخلق وإتقان العمل، وحيث أكدت دراسة القرني (٢٠١٨) أن مكارم الأخلاق ضرورة دينية واجتماعية لما لها من آثار ايجابية، ولهذا ينبغي التوعية بكل الوسائل لتطبيق الأخلاق والقيم في جميع التعاملات الانسانية المختلفة.

هـ- المفاهيم الأخلاقية الأساسية أثناء تأهيل أو اجراء الأبحاث أو التعامل ذوي الإعاقة :

تتضح أهمية عمل وممارسة اخصائيو ذوي الإعاقة في اطار أخلاقيات المهنة وذلك من أجل احداث تغيير سلوكي ذو معنى وأهمية اجتماعية في الحياة اليومية لذوي الإعاقة، وكذلك لتقليل الضرر الذي قد يحدث نتيجة المشكلات السلوكية ولل قضاء عليه، وأيضاً تقديم خدمات مناسبة تتوافق مع أخلاق ومعايير الجمعيات العلمية والمنظمات المهنية (آل حسن، الزرير، ٢٠٢٢، ٢٠١).

حيث يتحمل اخصائي أو معلم التربية الخاصة مسؤولية كبيرة تختلف عن مسؤولية معلم الأطفال الأسوياء، ولهذا فهو صاحب رسالة عظيمة لأنها حانية وأخلاقية تساعد الأطفال ذوي الإعاقة على التوافق والتكيف مع المجتمع وتقبل إعاقته حتى يصبحوا قوى منتجة (السوفي، ٢٠٢١، ١٦٢).

بينما ذكر (Grivas et al., 2023) وجود خمسة مفاهيم أخلاقية رئيسية أثناء التعامل سواء في التقييم أو التدخل أو اجراء البحوث العلمية على ذوي الإعاقة:

١-تحقيق أقصى منفعة :

وهو الالتزام بتحقيق أعظم الفوائد، وتقليل المخاطر والأضرار نتيجة المشاركة في اتخاذ موقف أو قرار في العمل، على سبيل المثال: يجب أن يأخذ بعين الاعتبار تحقيق جميع النتائج الصالحة والممكنة للمشاركين، وتجنب مخاطر الأضرار بهم بصورة عامة.

٢- قيم النزاهة :

وهو التعهد بالبحث عن المعرفة والفهم بموضوعية ونزاهة، واعطاء تقارير صادقة عن المعلومات والنتائج سواء كانت ايجابية أو سلبية بطرق تسمح من اعادة البحث؛ وذلك للمساهمة في تحقيق النفع العام.

٣-العدالة :

يجب استخدام اجراءات تتصف بالعدالة عند اجراءاته أثناء التعامل مع ذوي الإعاقة، وأيضاً توزيع فوائد البحث بالتساوي والعدل بين المشاركين بعينة البحث بصورة مماثلة، وتجنب ايقاع أى ضغوط أو أعباء على ذوي الإعاقة.

٤ - عدم الايذاء:

وهو منع أى فعل أو سلوك قد يسبب اساءة أو ضرر وحماية لذوي الإعاقة من أية أضرار محتملة.

٥ - الاحترام:

وهو احترام القيم الجوهرية والاجتماعية لذوي الإعاقة، مع تقدير اعتبارات تحقيق الرفاهية، واحترام مبادئ الحرية، والاستقلالية، والحقوق، والمعتقدات، والتصورات، والعادات، والتراث والخلفيات الثقافية الشخصية والمجتمعية، وضمان الخصوصية، والسرية، وتمكينهم من اتخاذ القرارات بأنفسهم، وأيضاً اتخاذ القرارات والموافقات المستتيرة بشأن العوامل التي تؤثر على المشاركين، حيث يجب حماية وتمكين الأفراد أو الفئات المستضعفة أو الذين لا يملكون القدرة على اتخاذ القرارات الملائمة نظراً لعجزهم وأهمهم بالتأكيد الأطفال ذوي الإعاقة.

حيث ركز الباحثان في ضرورة التأكيد على هذه المفاهيم الأخلاقية المهمة في محتوى جلسات البرنامج الحالي أثناء التدريب الميداني لدى طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية وعند تعاملهم اليومي وتفاعلاتهم مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً.

و-دور الجمعيات والمؤسسات الدولية في تحقيق الوعي بالأخلاقيات المهنية في التربية الخاصة:

أشارت دراسة (Akcemet et al., 2017) تتضمن الأخلاقيات المهنية في التربية الخاصة المبادئ التي أقرتها الجمعيات المهنية المقبولة والتي تم التحقق منها على أنها صحيحة من خلال المناقشات العلمية المتعلقة بها، وهي شرطاً لا غنى عنه لمزاولة المهنة،

وأعدت أخلاقيات المهنة لزيادة جودة الممارسات المهنية وضمان السلوك القويم والصادق بينما يؤدي عدم وجود مبادئ أخلاقية مهنية في مجال التربية الخاصة إلى التأثير سلبًا على جودة الخدمات المقدمة.

بينما تهدف مدونة أخلاقيات الجمعية الأمريكية للنطق والسمع والكلام إلى ضمان تحقيق رفاهية عملاء التخاطب وحمايتهم، والحفاظ على سمعة ونزاهة المهنة، وتُعد مدونة الأخلاقيات إطار عمل ودليل مركز للاخصائيين المختصين الذين يدعمون التفاعلات اليومية لعملاء التخاطب وللمساعدة على اتخاذ القرارات اليومية المرتبطة بالسلوك المهني نحوهم (Roth & Worthington, 2021).

ذكرت الأكاديمية الأمريكية للسمعيات American Academy of Audiology (2019) يعتمد تعليم المعايير المهنية الأخلاقية من خلال توفير الجمعيات المهنية فرص وفيرة لاكتساب السلوكيات الأخلاقية لاختصاصيو التخاطب واختصاصيو السمعية، ويمكن الوصول إليها من خلال أيضًا المواقع الإلكترونية لهذه الجمعيات على مستوى كل محافظة أو ولاية حيث يعرض موقع قسم يسمى أخبار الأخلاق Ethics News والذي يتضمن مقالات عن الممارسات والقضايا الأخلاقية، أيضا يقدم برنامج CEU eAudiology ويهدف إلى تقديم معلومات متعمقة عن السلوك الأخلاقي في مختلف البيئات الكليينكية والتعليمية والبحثية.

وجدير بالذكر يحتوى موقع الجمعية الأمريكية للنطق والسمع والكلام (ASHA 2019) على قسم كامل عن الأخلاقيات المهنية ضمن مجال إدارة الممارسة؛ ويهدف إلى تعزيز معايير السلوك الأخلاقي والنزاهة في عمل اختصاصيو التخاطب والسمعيات، حيث يشتمل الموقع على روابط نشطة للتعرف على المدونات الأخلاقية، والعمليات، والاجراءات المنظمة ذات الصلة، والحكم في الشكاوى الأخلاقية، والإرشاد للممارسة الأخلاقية، والموضوعات الساخنة المتعلقة بالأخلاقيات المهنية، وتاريخ العقوبات والانتهاكات الأخلاقية، والجوائز المقدمة للمقالات المتميزة عن الأخلاقيات، وبرامج اكتساب أو تعليم الأخلاقيات المهنية.

وتشتق القواعد الأخلاقية المهنية من الجمعيات أو الهيئات المهنية بصورة عامة توفر منظور يقيني بشأن قضايا السلوك الأخلاقي المهني، بينما معايير أخلاق المهنة التي توفرها هذه المدونات تحمي العملاء من خلال تحديد الحد الأدنى من هذه المعايير الا انها تفشل هذه المدونات في دعم عمليات المناقشة والتفكير اللازم لتطوير أنسب الاستجابات السلوكية

الأخلاقية للمواقف الكلينيكية المهنية المعقدة وهذا يستلزم دراسة أو بحث بمستوى متقدم في ضوء فهم مجموعة النظريات والمواقف الأخلاقية (Glegg, 2004, 93).
ى-قضايا تحقيق الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً:

وجد الباحثان عدة مظاهر مهمة يتحقق من خلالها الوعي بالجوانب المختلفة لأخلاقيات المهنة يجب مناقشتها والتأكيد عليها لدى طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية، والتي طرحتها الكتابات العلمية، ومنها:

ذكر موسى (٢٠١٥، ١٥٧) أن ذوي الإعاقة بصفة عامة يحتاجون ليس فقط للخدمات الطبية الصحية، وإنما للخدمات التربوية والنمائية، فهم لا يتطورون بما فيه الكفاية دون تدخل تربوي وتأهيلي وعلاجي فعال، وبناءً على ذلك فإن عدم تزويدهم بالخدمات المناسبة وحرمانهم من فرص التقدم والتطور ليس عملاً أخلاقياً، ولا شك أن مبدأ ديمقراطية التعليم يعني بالضرورة أن يكفل القانون توفير فرص تعلم لجميع الأطفال، وإجراء التعديلات اللازمة على نمط الخدمات التربوية لتحقيق مبدأ الحق في التعليم والذي يمثل أحد مصادر الدعم الأخلاقي والقانوني.

بينما كان هناك اعتقاد شائع بأن ذوي الإعاقة غير قادرين على التعلم أو التأهيل مما أدى إلى جعلهم خارج المنظمات التربوية، ولكن هذا قد يكون عند تعرضهم للتعلم في البيئات التقليدية، بينما بدأ الاعتراف بأن ذوي الإعاقة يستطيعون التعلم وأنهم يملكون الحق في عملية تربوية ملائمة (حمدي، ٢٠٢٠، ٢٠).

أشارت دراسة Gary & Sharma (2020) تأسيساً من مبدأ التعليم للجميع Education to all والمقصود أن التعليم هو حق أساسي للجميع سواء الأطفال أو البالغين، فلا يمكن حرمان أى فرد من حقه في التعليم بغض النظر عن قدراته أو إعاقته؛ ولهذا من الواجب الأخلاقي تكييف منظومة التعليم لتتناسب ذوي الإعاقة بمعنى تصميم المدارس والفصول الدراسية والوسائل التعليمية وطرق التدريس والأنشطة حتى تستوعب جميع الطلاب وحتى يتمكن الجميع سواء ذوي إعاقة أو عادييين من التعلم والمشاركة بصورة عادلة.

وبينما أضاف Acharya et al., (2013) وجود قضية دعم استقلالية ذوي الإعاقة، وهو دعم القدرة على اتخاذ القرار المستقل لذوي الإعاقة من خلال أسرهم والقائمين على رعايتهم حيث إن الأطفال ذوي الإعاقة ليسوا أفراد مستقلين هذا يعني نظراً لظروف الفريدة لكل

طفل معاق ووجود بعض الأعاقات المعرفية أو الحسية لدى الطفل تمنعه من القدرة على المشاركة في اتخاذ القرار، بينما والديهم أو أسرهم يملكون السلطة الشرعية والأخلاقية لاتخاذ القرارات نيابة عنهم، والتصرف بما يحقق مصلحة أطفالهم الفضلى، على سبيل المثال الحصول على الأذن أو الموافقة المستنيرة من ولي الأمر من أجل تقديم التأهيل أو العلاج لطفله المعاق. بينما كانت قضية الرعاية الصحية كأحد الجوانب والاعتبارات الأخلاقية لذوي الإعاقة، حيث أكد (Sullivan & Heng, 2014, 211) تتطوي الرعاية الأخلاقية لذوي الإعاقة على تعزيز جودة الحياة الصحية حيث لا تتطوي العدالة كمبدأ أخلاقي في توفير المساواة في وصول البرامج والخدمات الوقائية والصحية العامة فحسب وإنما ضمان تكيف هذه البرامج والخدمات الصحية خصيصاً لتلبية احتياجات مجتمع الأفراد ذوي الإعاقة، وفي ضوء احترام كرامة ذوي الإعاقة بتخفيف الأعباء والصعوبات المتعلقة بالاختبارات الصحية والتأهيلية لذوي الإعاقة.

وجاءت قضية دعم اتخاذ القرار لدى المختصين أثناء الرعاية التربوية لذوي الإعاقة، حيث ذكر (Acharya et al., 2013) نظراً لأن السلطة الأبوية ليست مطلقة لاتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة أطفالهم ذوي الإعاقة لذلك يأتي دور مقدمي الرعاية مثل: الاختصاصيين، والمعلمين، وأطباء الأطفال، وغيرهم من المختصين مقدمي الرعاية لاتخاذ القرارات التي يفرضها الالتزام القانوني والأخلاقي في رعاية الطفل ذوي الإعاقة.

وطرحت قضية الدمج لذوي الإعاقة أيضاً كأحد القضايا الأخلاقية المهنية، بينما يُعد الدمج من خلال الإرشاد الجماعي له مزايا كبيرة ومهمة لذوي الإعاقة، تأتي مع هذه المزايا مسئولية أخلاقية مرتفعة أيضاً، حيث ينبغي الوعي بالمبادئ التوجيهية والمصادر الأخلاقية النقدية فيما يتعلق بالممارسة الأخلاقية أثناء توظيف الدمج والإرشاد الجماعي لذوي الإعاقة، حيث يستوجب أخذ الموافقة المستنيرة وذلك بعد تقديم المعلومات الكاملة عن خطة التأهيل لذوي الإعاقة حتى يتمكنوا من اتخاذ القرار في ضوءها إذا كان بالموافقة على المشاركة أو من عدمه، والتأكد من فهم ذوي الإعاقة للمعلومات المتاحة عن الدمج والتأهيل الجماعي (Bauman & Shaw, 2016, 79)

حيث أشارت نتائج دراسة (Miklyeva et al., 2019) من خلال تفسير نتائج ومقارنة البيانات التجريبية مع المبادئ الأخلاقية المثبتة في المدونة النموذجية للأخلاقيات المهنية للمختصين التربويين، وكذلك القواعد الأخلاقية المعتمدة من قبل ممثلي المهن ذات

الصلة، فوجدت نتائج الدراسة أثناء دمج الأطفال ذوي الإعاقة لوحظ الإقصاء الاجتماعي الخفي وظهر واضحاً في كل جزء من أجزاء التفاعل خلال العملية التعليمية، حيث وجدت بعض الخصائص مثل: التمييز والوصم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، وأيضاً استبعاد هؤلاء الأطفال وتهميشهم داخل المجتمع، ولهذا أظهر الاختصاصيين المتخصصين ضرورة وجود التنظيم الأخلاقي الذي يمكن أن يصبح مصدراً مفيداً لحل النزاعات الأخلاقية التي قد تنشأ نتيجة التفاعل التربوي.

وكذلك برزت قضية المشاركة الوالدية كأحدى قضايا الوعي الأخلاقي المهني، حيث أوضحت دراسة (Trussell et al., 2008) يتحمل المتخصصين في التربية الخاصة المسؤولية القانونية والأخلاقية عن ضمان مشاركة الوالدين لأطفالهم ذوي الإعاقة في العملية التأهيلية في التربية الخاصة، على الرغم من أن هذه المسؤولية القانونية والأخلاقية تم الاقرار والاعتراف بها منذ عقود ماضية، إلا أن المشاركة الوالدية بحاجة إلى تفعيل أكثر سواء في المجتمعات الريفية أو الحضرية على حد سواء، وتأتي أهمية مشاركة الوالدين من كونهم أعضاء مهمين وفاعلين في فريق الخطة التربوية الفردية بالإضافة إلى انهم أصحاب وصناع القرار، وأوضحت نتائج الدراسة أن المشاركة الوالدية في مجال التربية الخاصة كانت غير كافية في حين يجب الاستجابة أخلاقياً لمبدأ المشاركة الوالدية وتحديد الأدوار الأبوية والمهنية وتطويرها بصورة أكبر لتكون صوتاً له قدر من الأهمية والقيمة، وأن يوجه الجهد بصورة متزايدة نحو زيادة مهارات أو معلومات الوالدين بصورة مستمرة فيما يتعلق بجميع جوانب التربية الخاصة، ومن ناحية أخرى زيادة معرفة المختصين في التربية الخاصة فيما يتعلق بالعوامل الأسرية والمجتمعية والثقافية التي تؤثر على الأطفال ذوي الإعاقة.

وقام الباحثان في ضوء هذه القضايا الأخلاقية المهنية بإعداد جلسات البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية في زيادة الوعي الأخلاقي المهني أثناء التدريب الميداني لدى طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية حيث تناولت جلسات البرنامج بصورة مفصلة ومتكاملة التأكيد على الوعي بهذه القضايا والمبادئ في ضوء أخلاقيات المهنة.

ز - الإجراءات الأخلاقية أثناء التعامل في جلسات ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً:
أكدت الكتابات العلمية على وجود بعض الإجراءات الأخلاقية المهمة عند التعامل في جلسات التأهيل والتدريب المختلفة، ومن أهمها:

اجراءات السلامة وبيئة عمل آمنة:

تُعد قضايا الصحة والسلامة أحد الجوانب الأخلاقية والمهنية المهمة اللازمة لاختصاصيو التخاطب واختصاصيو معلمو الإعاقة العقلية، حيث ذكر (Dwight, 2022, 180) ان قضايا مكافحة العدوى والممارسات الصحية المتبعة ليست جديدة حيث بحثت منذ عام ١٩٨٧ وجدت اجراءات وقائية من الأمراض المعدية، وحيث أشار أنه يجب تدريب الاختصاصيين على وسائل مكافحة العدوى، والتشديد على ذلك خلال فترة ظهور فيروس كورونا وانتشاره، وذلك للوقاية من الأضرار الصحية المترتبة عليها، ومنها:

- أثناء الاجراءات التشخيصية يجب غسل اليدين قبل وبعد استخدام القفازات.
- يوصى باستخدام القفازات لأي فحص يتضمن التعامل داخل الفم ولكل حالة طفل.
- يوصى بغسل اليدين قبل الجلسات التأهيلية وبعدها.
- توخي الحذر ومنع تلوث الأدوات أو سجلات الاختصاصي من خلال لعاب الطفل المعاق أو عميل اضطرابات التخاطب.
- ضرورة تنظيف وتطهير جميع الأسطح والأدوات والأشياء، والألعاب والأجهزة بعد كل جلسة تقييم أو جلسة تأهيل.

كذلك أشار Cook et al. (٢٠١٨، ٥٩) يسمح ترتيب بيئة العمل بصورة مناسبة لاستيعاب الأطفال الصغار ذوي الاحتياجات الخاصة في إدارة السلوك داخل هذه البيئة، حيث يوفر الوقت المهدر في ترتيب المكان والأدوات التدريبية، كما يمنع التوتر الذي قد ينشأ في إدارة سلوكيات الطفل السلبية.

كما أكدت الكتابات العلمية (Cosgrove et al., 2014)؛ (Bailey & Burch 2016)؛ Choo (2021) يجب أن يعزز ترتيب جميع عناصر البيئة التعليمية؛ وذلك لخلق بيئة أكثر ايجابية بصورة ممكنة، وهذا يتحقق من خلال جانبان، هما:

- الأمان النفسي Psychological Safety :

يجب أن يكون الأطفال آمنين نفسيًا وجسديًا ويشعرون بذلك، بينما يحرص المعلمين والاختصاصيين بضمان السلامة الجسدية، لكن يولون اهتمامًا قليل إلى بُعد السلامة النفسية، ويجب تهيئة الأطفال إلى التعرف على البيئة التعليمية وفهمها حتى يشعرون بالأمان والطمأنينة.

-السلامة الجسدية Physical Safety :

وهو ضرورة انشاء بيئة عمل آمنة جسدياً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال عدة اعتبارات وجوانب مختلفة.

ل- خطوات مواجهة التحديات الأخلاقية أثناء التدريب الميداني وعند التعامل مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً:

بادئ ذي بدء أشارت دراسة عبدالله والزيود (٢٠٢٠) من ضرورة رصد منظومة القيم الأخلاقية السائدة بين الطلاب والمتعلمين وتصنيفها إلى قيم إيجابية يجب تعزيزها، وأخرى قيم أخلاقية سلبية يجب منعها، وتحديد القيم الأخلاقية التي ينبغي على الطلاب تمثيلها خلال العام الدراسي، والعمل على تنميتها لديهم.

أوضح (Fisher, 2023, 67) توجد بعض الخطوات التي يجب مراعاتها لتقليل الأخطاء عند مواجهة التحديات الأخلاقية عند البدء في العمل المهني أو العلمي، حيث يجب القيام بالآتي:

- التعرف على الإجراءات الأخلاقية الراسخة المعمول بها لنوع الأنشطة التي سيشارك فيها الاختصاصي ضمن عمل محدد أو سياق ما سيتم من خلاله تقديم خدمات محددة.

- التعرف على القوانين واللوائح ذات الصلة، وكذلك طبيعة المؤسسات أو المراكز أو المنظمات التي تحدث داخلها الممارسات المهنية.

- تحديد جوانب الضعف المختلفة النفسية والاجتماعية والقانونية المحتملة للفئة المستهدفة بتقديم الخدمات.

- تقييم مسؤوليات وأدوار الاختصاصي المختص، والكفاءات المهنية المطلوبة للوفاء والقيام بهذه الأدوار والمسؤوليات.

- وضع خطة للاستفادة من المعايير الأخلاقية والمهنية والمبادئ التوجيهية والسياسات التنظيمية والقوانين التي يجب أن توجه عملية صنع القرار عند ظهور مواقف أخلاقية غير متوقعة.

ثالثاً التدريب الميداني لطلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية:

أ-أهداف التدريب الميداني:

ذكرت بعض الأدبيات العلمية، ومنها: الفتلاوي (٢٠٠٥)؛ وإبراهيم (٢٠١١)؛ لأنه (٢٠٢١) يهدف التدريب الميداني إلى مساعدة الطالب (الاخصائي- المعلم) في تحقيق الأهداف المنشودة التالية:

١-الأهداف المعرفية للتدريب الميداني: وتتضمن الآتي:

-اكتساب الجوانب المعرفية لأبعاد عملية التدريس، وأوجه الأنشطة الصفية واللاصفية التي يطبقها مع التلاميذ.

- معرفة خصائص وميول واحتياجات التلاميذ في ضوء ما درسه بتخصصه في الكلية.

- معرفة قواعد البيئة المدرسية، والمشكلات المتوقعة، وكيفية مواجهتها.

- اكتساب معلومات ومعارف عن إدارة أو مؤسسة أو مركز التدريب من الواقع الميداني.

- معرفة جدول العمل وتوزيع الجلسات أو الحصص ومحتويات المقررات للفصل الدراسي.

- التعرف على مهام المعلم وفريق العمل بالمدرسة، ومسئوليات كل منهم.

- التعرف على طرق التدريس والعمل على تطويرها.

٢-الأهداف المهارية للتدريب الميداني: واشتملت الآتي:

• المهارات العقلية، مثل:

اكتساب مهارة الملاحظة الدقيقة للطلاب (المعلمين - الاخصائيين) للبيئة المدرسية والصفية، وتطوير مهارات التدريس المختلفة منها (تحضير الدرس اليومي، تحليل المحتوى، صياغة الاهداف السلوكية، وتنفيذ الدرس، وتقويمه، وتحديد الطرق والوسائل والانشطة، والتعزيز وإدارة البيئة الصفية).

• المهارات الحركية:

وتتمثل في: استخدام السبورة والوسائل التعليمية المتاحة وحسن الحديث والاستماع داخل الفصل، والتعامل مع سجلات وكشوف التلاميذ والمدرسة.

• المهارات الاجتماعية:

وتشتمل على: اكتساب مهارات التعاون والمشاركة الاجتماعية، والالتزام، واحترام النظام، والتعامل مع الآخرين ومساعدتهم.

٣-الأهداف الوجدانية للتدريب الميداني:

- تنمية أخلاقيات مهنة التدريس والاهتمام بالسلوك والمظهر العام لدى الطالب (المعلم-الاحصائي).
- تكوين الاتجاهات العلمية لدى الطالب (المعلم- الاحصائي) مثل: الدقة، وحب الاستطلاع، والتواضع، والمرونة.

ب-أهمية التدريب الميداني في التربية الخاصة:

يُمثل مجال التربية الخاصة بصفة عامة أحد المجالات التطبيقية التي تتضمن البرامج التدريبية حيث تشكل مرحلة التدريب الميداني جزءًا لا يتجزأ من برامج اعداد الطلاب (الاحصائيين- المعلمين) في مجال التربية الخاصة.

حيث أصبح للتدريب الميداني في مجال التربية الخاصة أهمية بالغة لأنه يؤثر في التكوين المهني للطلاب (الاحصائي أو معلم) التربية الخاصة قبل الخدمة من حيث اعدادهم دراسياً وتربوياً ومهنياً؛ وذلك لتنمية وتطوير مهاراتهم اللازمة لعملهم التربوي والتأهيلي في التربية الخاصة، وهذا التكوين المهني لاحصائي ومعلمي التربية الخاصة لن يكون وفيًا ما لم يؤدي التدريب الميداني دورًا رئيسيا في هذا التكوين المهني (الخطيب، ٢٠١٨).

وأوضح سالم (٢٠١٢) يسهم التدريب الميداني في اكتساب المهارات والاجراءات التدريسية الفعلية، وهو أحد أهم المقررات في برامج اعداد المعلم أو الاحصائي، حيث يتعرف الطالب (المعلم أو الاحصائي) من خلاله على خصائص التدريس ومهاراته، ويكتسب مقومات التدريب والتدريس الناجح، ويتعرف على طرق التقويم من خلال مواقف حقيقية ميدانية بالتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

بينما أشار راشد (١٩٩٦)، داود (٢٠١٤) أهمية التدريب الميداني في بعض النقاط الاتية:

- يُعد التدريب الميداني خبرة فريدة للطلاب؛ حيث تسمح له بالتفاعل مع المتعلمين أو التلاميذ، وكذلك العاملين في المدرسة في مواقف تعليمية وإدارية وتربوية.
- يؤهل الطالب لاكتساب بعض المهارات الأساسية للتعلم؛ مثل: تخطيط الدروس، وعرض المعلومات والتقنيات، وإدارة البيئة الصفية، وتقويم الدروس وتقويم التلاميذ.
- تساعد الطالب على تطويره أدواره خلال فترة قصيرة، بالانتقال من دور الطالب (الاحصائي-المعلم) إلى دور الاحصائي والمعلم والقائد والمدير.

- يسمح للطلاب لاختبار ذاته كمتخصص حقيقي، واختبار رغبته الحقيقية وميوله كي يصبح اختصاصيًا أو معلمًا، وبالتالي تساعده على تكوين اتجاهات ايجابية نحو دوره.

- يساعد التدريب الميداني على نقل النظريات والمبادئ والمفاهيم التربوية التي تعلمها الطالب في الكلية إلى مجال وواقع الممارسة والتطبيق.

ج-مراحل التدريب الميداني في التربية الخاصة:

ذكر أبو الحسن (٢٠١٣) تقسيم التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة إلى ثلاث مراحل أساسية، هي: المرحلة الأولى مرحلة التوقع: يتلقى الطالب (المعلم - الاخصائي) في هذه المرحلة معلومات عن مهام التدريب الميداني الذس سيقوم به، والتعرف على حقوقه وواجباته، ومسئوليته، وعادة ما يكون المشرف التربوي هو مصدر تلك المعلومات من خلال اللقاءات الدورية والاجتماعات التمهيدية، والمرحلة الثانية مرحلة المواجهة: ينضم الطالب (المعلم - الاخصائي) إلى فريق عمل المركز أو المؤسسة المختارة التي سيتدرب من خلالها ليتعرف تفصيليًا على مهام واختصاصات دوره التربوي، ويتعامل فعليًا مع أى مشكلات مهنية داخل مركز أو مؤسسة التربية الخاصة، والمرحلة الثالثة مرحلة التغيير والاكتساب: حيث يبدأ الطالب (المعلم - الاخصائي) في استيعاب فنيات العمل وفهم الاستراتيجيات، وكذلك التعامل مع تعقيدات وضغوطات المرحلة طبقًا للمعايير الأخلاقية والقيم واللوائح والأساليب والاجراءات الإدارية المتبعة داخل مؤسسة التدريب الميداني والتي تشكل ما يسمى بثقافة المنظمة، ويبدأ حدوث التكامل في شخصية الطالب (المعلم - الاخصائي) إذ يكتسب المعارف والقيم ويتمثلها بحيث تصبح جزءًا لا يتجزأ من كيانه المهني، جزءًا من تفكيره ومشاعره وقيمه واتجاهاته وسلوكه المهني الشخصي.

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس القبلي والبعدي.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي بعد مضي شهر ونصف من انتهاء تطبيق البرنامج على

مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

إجراءات البحث المنهجية:

أ- منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي حيث مناسبتة لمتغيرات البحث؛ وذلك لتحديد فاعلية البرنامج الإرشادي قائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب المرحلة الجامعية قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية.

ب- عينة البحث:

١- عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٢٠١) طالب وطالبة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية (المستوى الرابع) بكليتي علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف وكلية علوم الإعاقة جامعة الزقازيق، وموزعين وفقاً للنوع (٢٨ ذكور / ١٧٣ إناث)، ووفقاً للتخصص (١٠٠ اضطرابات اللغة والتخاطب / ٦٠ الإعاقة العقلية)، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠ - ٢٢ عاماً)، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٩٦ عاماً)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٠ عاماً).

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٢) طالب وطالبة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية (المستوى الرابع) كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠ - ٢٢ عاماً)، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٨٧ عاماً)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٢ عاماً)، وتم اختيارهم بناء على انخفاض درجات طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده عند درجة القطع (م - ١ع)، وممن كان لديهم استعداد لحضور جلسات برنامج قائم على التربية الأخلاقية، ومتكافئين من حيث التخصص، والعمر، ودرجة الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده، ويوضح جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده، وجدول (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعادها لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية (ن=٢٠١).

المتغيرات	الأساليب الإحصائية	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	درجة القطع م - ع١
بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة لدى الطالب (الاخصائي-المعلم)		٥٠,٥٠	٨,٣٢	٤٢,١٨
بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الاخصائي-المعلم) في المجتمع		٤٩,٤٠	٨,٧١	٤٠,٦٩
بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني		٣٤,٧٨	٦,٥٣	٢٨,٢٥
بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي - المعلم) بالطفل المعاق وأسرته		٣٧,٧١	٦,٤٠	٣١,٣١
الدرجة الكلية الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني		١٧٢,٤٠	٢٤,١٤	١٤٨,٢٦

من خلال جدول (١) يتضح أن الدرجة الكلية لمقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية باستخدام معادلة درجة القطع وصلت ١٤٨,٢٦ درجة، وعلى هذا الأساس تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية الذين يحصلون على هذه القيم فأقل.

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الأساسية (ن=٣٢).

المجموعات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
اضطرابات اللغة والتخاطب	٨	٨
الإعاقة العقلية	٨	٨
إجمالي العينة	١٦	١٦
العمر	٢٠ - ٢١ عامًا	٢٠ - ٢٢ عامًا
متوسط العمر	٢٠,٧٥ عامًا	٢١,٠٠ عامًا
الانحراف المعياري للعمر	٠,٤٥ عامًا	٠,٣٦ عامًا

يتبين من جدول (٢) أن عينة الدراسة الأساسية تكونت من (٣٢) طالب وطالبة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية موزعين وفقاً لنوعية المجموعات إلى (١٦) طالب وطالبة تمثل المجموعة التجريبية، و(١٦) طالب وطالبة تمثل المجموعة الضابطة، ووفقاً لمتغير التخصص (١٦ اضطرابات اللغة والتخاطب/ ١٦ الإعاقة العقلية)، ووفقاً لمتغير العمر للمجموعة التجريبية (٢٠-٢١ عاماً)، وللمجموعة الضابطة (٢٠-٢٢ عاماً)، كما يتضح من الجدول السابق تكافؤ المجموعتين من حيث التخصص والعمر.

قبل البدء في تطبيق برنامج قائم على التربية الأخلاقية على المجموعة التجريبية، قد تم التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في درجة الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية؛ للتأكد من عدم وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعتان (التجريبية - الضابطة) باستخدام اختبار مان - ويتني **Mann- Whitney Test**، ويوضح جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتان (التجريبية- الضابطة) في درجة الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة الدراسة الأساسية.

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتان (التجريبية- الضابطة) في درجة الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة الدراسة الأساسية (ن=

٣٢).

مستوى الدلالة	قيمة (z)	المجموعة الضابطة (ن=١٦)		المجموعة التجريبية (ن=١٦)		المتغيرات
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
غير دالة	١,٨١	٢١٦,٠٠	١٣,٥٠	٣١٢,٠٠	١٩,٥٠	بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (الاخصائي-المعلم)
غير دالة	٠,٨٧	٢٤١,٠٠	١٥,٠٦	٢٨٧,٠٠	١٧,٩٤	بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الاخصائي-المعلم) في المجتمع
غير دالة	١,٦٨	٢١٩,٠	١٣,٧٢	٣٠٨,٥٠	١٩,٢٨	بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني
غير دالة	٠,٨٥	٢٤١,٥٠	١٥,٠٩	٢٨٦,٥٠	١٧,٩١	بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي -المعلم)

بالطفل المعاق وأسرته						
الدرجة الكلية الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني	١٩,٣٤	٣٠٩,٥٠	١٣,٦٦	٢١٨,٥٠	١,٧١	غير دالة

تبين من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتان (التجريبية- الضابطة) في درجة الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة الدراسة الأساسية من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية؛ حيث كانت قيمة "Z" لبعد أخلاقيات المهنة المتعلقة بالطالب (الأخصائي-المعلم)، وبُعد أخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الأخصائي-المعلم) في المجتمع، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الأخصائي أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني، بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الأخصائي-المعلم) بالطفل المعاق وأسرته والدرجة الكلية الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني (١,٦٨، ٠,٨٥، ١,٧١) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائية؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتان فيها بينهما.

ج-أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث الحالي في الآتي:

١-مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب وقسم الإعاقة العقلية (إعداد: الباحثان):
هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى تحديد درجة مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية الفرقة الرابعة.

وصف المقياس:

تكون مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني من (٤٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد أساسية، هي:

البعد الأول الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (المعلم أو الأخصائي):

واجرائياً هو السلوكيات والآداب الأخلاقية الذاتية أو الشخصية الواجب اتباعها من الطالب أثناء تعامله مع حالات ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً أثناء أدائه المهني التخصصي في التدريب الميداني.

البعد الثاني الوعى بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائى أو المعلم) بالطفل المعاق وأسرتة أثناء التدريب الميداني:

ويعرف اجرائيًا هو السلوكيات والآداب والقواعد الأخلاقية الواجبة من الطالب والمتعلقة بالعلاقات المهنية مع الأطفال ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقليًا وأسرههم أثناء التدريب الميداني.

البعد الثالث الوعى بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائى أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني:

ويعرف اجرائيًا هو السلوكيات والآداب والقواعد الأخلاقية الواجب اتباعها من الطالب أثناء تعامله مع زملائه ومركز أو مؤسسة التدريب الميداني.

البعد الرابع الوعى بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (الاخصائى أو المعلم) ودوره في المجتمع تجاه ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقليًا:

ويعرف اجرائيًا هو مجموعة السلوكيات والآداب والقواعد الأخلاقية الواجبة من الطالب تجاه أدواره الأساسية في المجتمع لدعم ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقليًا.

خطوات اعداد المقياس:

- قام الباحثان بإعداد مقياس الوعى بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب المرحلة الجامعية بقسم اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية؛ وذلك لندرة المقاييس العربية التي تقيس مستوى وعى الطلاب بأخلاقيات المهنية أثناء أدائهم في التدريب الميداني، مما كان دافعًا ومبررًا قويًا لإعداد المقياس.

-الإطلاع على بعض الكتابات والأبحاث والدراسات العربية والأجنبية وثيقة الصلة بمتغيرات البحث الحالي، ومنها: يالجن (٢٠٠٢)، العثمان (٢٠١١)، البعيرات (٢٠١٤)، وكايم (٢٠١٥)، والرقاد والحوالدة (٢٠١٦)، صبحي وآخرون (٢٠١٧)، وصميده (٢٠٢٣).

-الإطلاع على بعض مدونات موافق الأخلاقيات وبعض مقاييس الأخلاقيات المهنية الأجنبية، ومنها: مقياس أهمية المعايير الأخلاقية لمهنة التربية الخاصة (اعداد: البعيرات، ٢٠١٤)، ودليل مدونة قواعد السلوك الأخلاقي وبيان الالتزام للجمعية الوطنية لرعاية الأطفال الصغار اعداد: (Copple & Bredekamp, 2005)، ومقياس الأخلاقيات المهنية للأفراد العاملين في التربية الخاصة اعداد: (Akcamete et al., 2017)، ومدونة الأخلاقيات المهنية للجمعية الأمريكية للنطق والسمع والكلام (Code of ethics (2016)، ودليل اللجنة

الاستشارية الوطنية للأخلاقيات المعايير الأخلاقية الوطنية لأبحاث تحسين جودة الصحة والإعاقة (2019) National Ethics Advisory Committee،

-عرض الباحثان المقياس في صورته الأولية على السادة الأساتذة الأجلاء المحكمين بلغ عددهم (١١) محكم من من ذوي التخصص والخبرة تخصصات التربية الخاصة، وأصول التربية، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، بكليات التربية بجامعة أسيوط، وكلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق، حيث أجمعت آراء السادة الأجلاء المحكمين وتم حساب نسبة معامل الاتفاق باستخدام معادلة (كوبر) Cooper لحساب نسبة الاتفاق والتي بلغت (٩٠%) بين السادة المحكمين على مناسبة عبارات المقياس ومفرداته للهدف الذي أعد له، بينما تمثلت آراء بعض السادة الأجلاء المحكمين في إعادة صياغة بعض عبارات المقياس، في ضوء ذلك قام الباحثان بعمل التعديلات اللازمة لعبارات المقياس.

-صياغة مفردات المقياس وعددها (٤٥) عبارة تقيس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني؛ وذلك في ضوء تحديد أربعة أبعاد رئيسية للمقياس.

خصائص الكفاءة السيكمترية لمقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني:
أولاً: صدق المقياس:

أ- الصدق العاملي الاستكشافي:

يرتكز الصدق العاملي على التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس والموازنة التي تنسب إليه، حيث تقوم فكرة التحليل العاملي على حساب معاملات ارتباط المقياس، ثم تحليل هذه الارتباطات إلى العوامل التي أدت إلى ظهورها (أبو حطب ومختار، ٢٠١٠)، وللتأكد من كفاءة التعيين يجب حساب اختبار Kaiser-Meyer- Olkin Measure of Sampling Adequacy (KMO) وفقاً لمحك كايزر؛ حيث يجب أن تكون القيمة أعلى من ٠,٥٠؛ مما يعطي مؤشراً لأن الارتباطات عموماً في المستوى المطلوب لإجراء التحليل العاملي، وبالتالي فقد بلغت نتائج اختبار KMO في الدراسة الحالية (٠,٨٨)؛ مما يعطي مؤشراً جيداً لصلاحية العينة الحالية لإجراء التحليل العاملي، ومن ناحية ثانية يجب أن يكون اختبار برتليت Bartlett's Test of Sphericity دالاً إحصائياً، فعندما يكون دالاً فإن ذلك يعني أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة خالية من العلاقات، وإنما تتوفر الحد الأدنى من العلاقات، وبالتالي فقد بلغ مستوى دلالة اختبار برتليت ٠,٠٠١؛ وبهذا فهي مصفوفة مقبولة للتحليل العاملي (تليغزة، ٢٠١٢).

وقد قام الباحثان بحساب المصفوفة الارتباطية لعبارات المقياس ثم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة الفارماكس Varimax لكايير Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها، ومحك التشبع الجوهرية للعبارة بالعامل ≤ 0.3 ، ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوي على ثلاثة بنود جوهرية على الأقل (أبوحطب ومختار، ٢٠١٠)، وقد أمكن استخراج أربعة عوامل من المصفوفة العاملية، ويبين جدول (٤) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي بعد التدوير بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج.

جدول (٤) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي الاستكشافي بعد التدوير باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني (ن = ٢٠١).

رقم العبارة	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	قيم الشيوع
٣	أتجنب التمييز بين ذوي الإعاقة لأي سبب وذلك عند تلقيهم خدمات التأهيل أثناء التدريب الميداني.	٠,٧٧				٠,٦٥
٦	أحافظ على أمن وسلامة الأطفال ذوي الإعاقة أثناء تلقي جلساتهم في التدريب الميداني.	٠,٧٥				٠,٦١
٩	أتجنب استخدام العقاب البدني مع الأطفال ذوي الإعاقة أثناء التدريب الميداني.	٠,٧٢				٠,٥٩
١	أسعى إلى تطوير ذاتي علميًا في تخصصي أثناء تدريبي الميداني مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقليًا.	٠,٧١				٠,٦٢
٢	أتصرف أخذًا في اعتباري الاختلافات الاجتماعية والدينية والفكرية أثناء تدريبي الميداني.	٠,٦٧				٠,٥٢
٤	أحترم مواعيد جلسات التخاطب أثناء تدريبي الميداني بالمركز أو المؤسسة أو المدرسة.	٠,٦٧				٠,٥٢
٥	أحترم مواعيد جلسات الإرشاد الأسري لذوي الإعاقة العقلية أو ذوي اضطرابات التخاطب أثناء تدريبي الميداني.	٠,٦٢				٠,٥٤
٨	أحاول رفع مستوى تقدير الذات لذوي الإعاقة وأسره.	٠,٦١				٠,٤٩
١٢	أتحمل المسؤولية في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة وأسره.	٠,٥٢				٠,٤٥
٧	أوفر البيئة التعليمية المحفزة والفعالة من تلبية الاحتياجات الفردية أثناء التدريب الميداني.	٠,٤٩				٠,٣٩

١١	أحتفظ بثباتي الانفعالي فى المواقف المثيرة للغضب أثناء التدريب الميداني.	٠,٤٣			٠,٣٧
١٦	استخدم الالفاظ والعبارات الايجابية نحو ذوي الإعاقة وأسرههم.	٠,٤٢			٠,٣٧
٤٥	أقوم بالمشاركة في الزيارات الميدانية للمعارض والمصانع والمتاحف لتثقيف الاطفال ذوى الاعاقة وتعريفهم بمجتمعهم الذى يعيشون فيه.	٠,٣٦			٠,٢٦
٣٩	أدعم دمج ذوي اضطرابات التخاطب وذوي الإعاقة العقلية في المدرسة والمجتمع ككل مع أقرانهم.	٠,٦٩			٠,٥٢
٤٠	ألتزم بتطبيق القوانين الخاصة واللوائح والسياسات الأخلاقية الخاصة بالمجتمع خلال عملي مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً.	٠,٦٨			٠,٥٨
٤٣	أساهم في تطوير مجال تخصصي في التربية الخاصة من خلال مشاركتي في المنظمات المهنية والمجتمعية.	٠,٦٦			٠,٥٩
٣٥	أقدم الدعم المستمر للمركز أو المؤسسة التي أتدرب بها ميدانياً.	٠,٦٦			٠,٥١
٤١	أوظف المعلومات والمعارف طرق التأهيل والفنيات المستندة على الأبحاث العلمية والبراهين لكى يستفيد منها ذوى الاعاقة فى المجتمع.	٠,٦٤			٠,٥١
٤٤	أراعى قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وإبراز دوره فى مساعدة ذوى الاعاقة وأسرههم.	٠,٦٢			٠,٤٩
٣٨	أحرص على البحث عن المستحدثات والبرامج التأهيلية المعاصرة والطرق والأدوات فى تخصصي أثناء تدريبي الميداني.	٠,٦١			٠,٤٩
٣٤	أحافظ على سمعة وكرامة المؤسسة التى أتدرب بها ميدانياً.	٠,٦١			٠,٦٤
٣٧	أشارك في القوافل التعليمية والتأهيلية الخاصة بالدعم المجتمعي لخدمة الأطفال ذوي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية وأسرههم.	٠,٥٩			٠,٤٩
٤٢	أحرص على توعية المجتمع عن قضايا الإعاقة العقلية أو قضايا اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية من خلال الندوات والنشرات التوعوية.	٠,٥٥			٠,٤٩
٣٣	أحترم مهارات وخبرات زملائي الطلاب من نفس المجال أو من	٠,٥٥			٠,٦٣

					مختلف مجالات التربية الخاصة.	
٠,٥٣		٠,٤٧			أتجنب إلحاق الضرر بزملائي في المؤسسة أثناء التدريب الميداني والتعامل معهم بكل صدق وشفافية.	٣٦
٠,٣٣		٠,٤٧			أتعاون مع زملائي الطلاب والمؤسسات المعنية بشئون ذوي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية.	٣٢
٠,٦٠	٠,٧٥				أقدم النصح والمشورة المهنية لزملائي عند وقوع الأخطاء خلال التدريب الميداني.	٢٦
٠,٦٦	٠,٧٣				أشرح الخبرات العملية التي أصل إليها إلى زملائي الطلاب لتحسين أدائهم.	٢٧
٠,٦٠	٠,٧٢				أتجنب التشكيك أو التقليل من أداء زملائي الطلاب أثناء التدريب.	٢٥
٠,٦٠	٠,٧٢				أعامل بإيجابية مع انتقادات ومقترحات زملائي الطلاب خلال التدريب الميداني.	٢٩
٠,٥٢	٠,٦٥				أتعاون مع زملائي الطلاب وأى مختص له علاقة لاتخاذ القرار المناسب بشأن الأطفال ذوي الإعاقة وأسرههم.	٣١
٠,٥٠	٠,٦٢				أتجنب السماح بأية ممارسات من قبل بعض زملائي الطلاب التي قد تلحق ضرر بالأطفال ذوي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية وأسرههم.	٢٨
٠,٤١	٠,٦٠				أحافظ على أسرار المؤسسة التي أتدرب ميدانياً بها وعدم البوح بأى معلومات خاصة بالمؤسسة.	٣٠
٠,٤٠	٠,٥٨				أتعاون مع أسر الأطفال ذوي اضطرابات التخاطب وذوي الإعاقة العقلية دون فرض السيطرة عليهم.	٢٤
٠,٤٦	٠,٤٩				أراعي مشاعر ذوي الإعاقة وأسرههم في كل الظروف والمواقف.	١٥
٠,٥٨	٠,٧١				أشارك أسر الأطفال ذوي الإعاقة فى عملية تخطيط وتقييم العملية التعليمية.	٢٢
٠,٤٩	٠,٦٧				أطبق اختبارات الذكاء المقننة أثناء تأهيلي للأطفال ذوي الإعاقة في التدريب الميداني.	٢٠
٠,٥٨	٠,٦٥				أبحث عن أفضل البرامج التأهيلية التي تخدم الأطفال ذوي الإعاقة وأسرههم أثناء التدريب الميداني.	٢١
٠,٤٦	٠,٦٣				أستطيع تطوير علاقات متبادلة مهنية مع ذوي الإعاقة وأسرههم خلال التدريب الميداني.	١٨

١٣	أحصل على الموافقة المستنيرة على خطة التدخل والتأهيل من أسرة الطفل ذوي الإعاقة أو ذوي اضطراب التخاطب.					٠,٤٧	٠,٦٣
١٩	أدعم الاستخدام الشامل لخدمات التقييم والتدخل المبكر لذوي الإعاقة وأسرههم.					٠,٤٦	٠,٦١
١٤	أشارك الأسرة في التخطيط لعملية تأهيل ذوي الإعاقة أثناء التدريب الميداني.					٠,٣٩	٠,٥٩
٢٣	أساعد في توفير فرص تثقيفية لإعطاء المعلومات المناسبة لذوي اضطرابات التخاطب وذوي الإعاقة العقلية وأسرههم.					٠,٣٧	٠,٥٤
١٧	أحترم معلومات ومعارف أسر ذوي الإعاقة وخبراتهم.					٠,٤٨	٠,٤٣
١٠	أقيم نفسي بشكل موضوعي بغرض تحسين أدائي أثناء التدريب الميداني.					٠,٣٤	٠,٤٠
الجنر الكامن	----	٦,٤٢	٥,٨٣	٥,٣٨	٤,٩٢	٢٢,٥٥	
التباين الارتباطي	----	١٤,٢٦	١٢,٩٧	١١,٩٥	١٠,٩٣	٥٠,١٠	
التباين العاملي	----	٢٨,٤٦	٢٥,٨٤	٢٣,٨٦	٢١,٨٢	١٠٠	

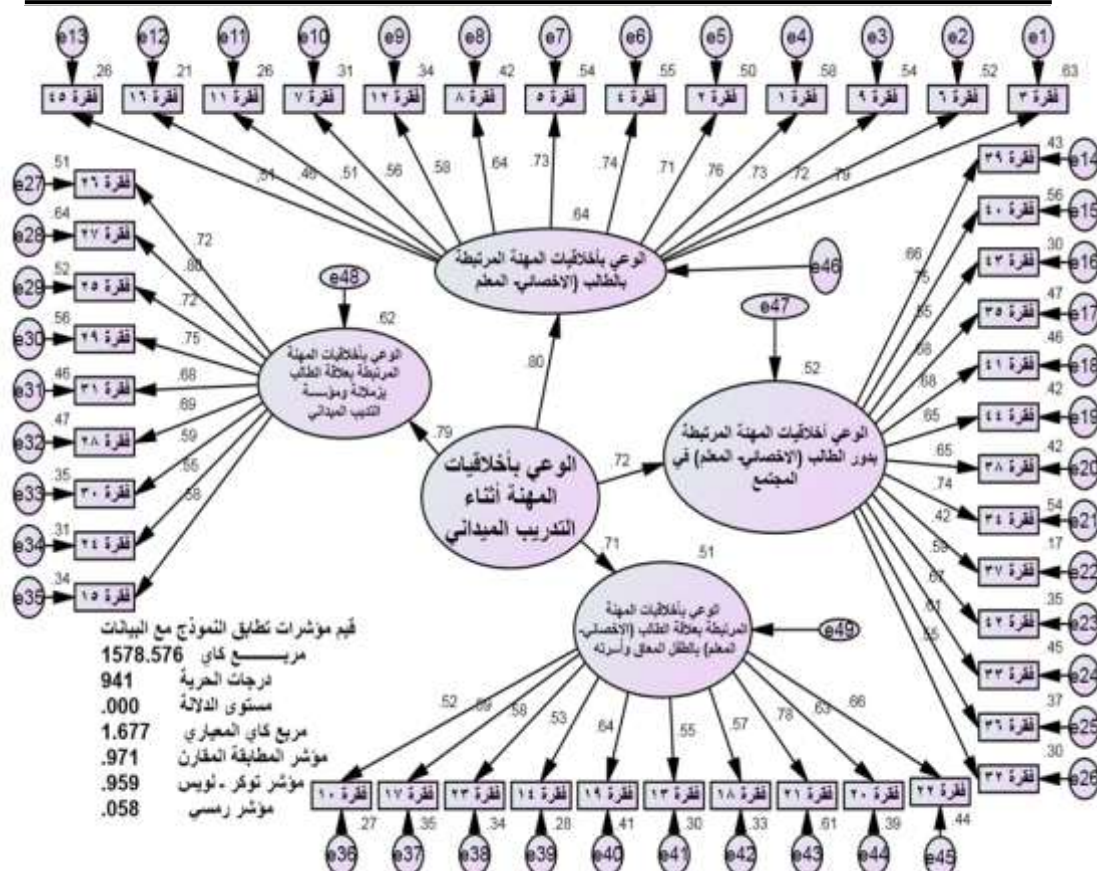
يتبين من جدول (٤) أن العامل الأول قد تشعب عليه (١٣) عبارة، وبفحص العبارات التي تشعب بها العامل الأول وجد أنها تشير إلى أتجنب التمييز بين ذوي الإعاقة لأي سبب وذلك عند تلقبهم خدمات التأهيل أثناء التدريب الميداني، وأحافظ على أمن وسلامة الأطفال ذوي الإعاقة أثناء تلقى جلساتهم في التدريب الميداني؛ لذلك يقترح الباحثان تسمية هذا العامل بـ الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (المعلم أو الأخصائي)، وقد بلغ جذره الكامن (٦,٤٢)، ونسبة تباينه (١٤,٢٦%)، ويشمل هذا العامل العبارات (٣, ٦, ٩, ١, ٢, ٤, ٥, ٨, ١٢, ٧, ١١, ١٦, ٤٥)، كما تشعب على العامل الثاني (١٣) عبارة، وبفحص العبارات التي تشعب بها العامل الثاني وجد أنها تشير إلى أدعم دمج ذوي اضطرابات التخاطب وذوي الإعاقة العقلية في المدرسة والمجتمع ككل مع أقرانهم، وألتزم بتطبيق القوانين الخاصة واللوائح والسياسات الأخلاقية الخاصة بالمجتمع خلال عملي مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً أثناء التدريب الميداني؛ لذلك يقترح الباحثان تسمية هذا العامل بـ(الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الأخصائي-المعلم) في المجتمع نحو ذوي اضطرابات

التخاطب والمعاقين عقليا)، وقد بلغ جذره الكامن (٥,٨٣)، ونسبة تباينه (١٢,٩٧%)، ويشمل هذا العامل العبارات (٣٩، ٤٠، ٤٣، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٣٨، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٣٣، ٣٦، ٣٢). كما يتبين من جدول (٤) أن العامل الثالث قد تشبع على (٩) عبارات، وبفحص العبارات التي تشبع بها العامل الثالث وجد أنها تشير إلى أقدم النصح والمشورة المهنية لزملائي عند وقوع الأخطاء خلال التدريب الميداني، وأشرح الخبرات العملية التي أصل إليها إلى زملائي الطلاب لتحسين أدائهم؛ لذلك يقترح الباحثان تسمية هذا العامل بـ(الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني)، وقد بلغ جذره الكامن (٥,٣٨)، ونسبة تباينه (١١,٩٥%)، ويشمل هذا العامل العبارات (٢٦، ٢٧، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٢٨، ٣٠، ٢٤، ١٥)، في حين تشبع على العامل الرابع (١٠) عبارات، وبفحص العبارات التي تشبع بها العامل الرابع وجد أنها تشير إلى أن أشارك أسر الأطفال ذوي الإعاقة في عملية تخطيط وتقييم العملية التعليمية، وأطبق اختبارات الذكاء المقننة أثناء تأهيلي للأطفال ذوي الإعاقة في التدريب الميداني؛ لذلك يقترح الباحثان تسمية هذا العامل بـ(الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بالطفل المعاق وأسرته أثناء التدريب الميداني)، وقد بلغ جذره الكامن (٤,٩٢)، ونسبة تباينه (١٠,٩٣%)، ويشمل هذا العامل العبارات (٢٢، ٢٠، ٢١، ١٨، ١٣، ١٩، ١٤، ٢٣، ١٧، ١٠).

ب- الصدق العاملي التوكيدي

كما استخدم الباحثان في الدراسة الحالية الصدق العاملي التوكيدي لحساب صدق مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني بعد التأكد من الصدق العاملي الاستكشافي؛ لمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (أربعة عوامل) التي تم التوصل إليه بناء على الصدق العاملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، وبالتالي فقد أظهرت نتائج نموذج التحليل العاملي التوكيدي المقترح لمقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية وجود تطابق بشكل مرتفع بين العوامل المستخرجة من الصدق العاملي الاستكشافي والنموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، وذلك كما في شكل (١).

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية (ن=٢٠١).



يتبين من شكل (١) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية ودلالاتها الإحصائية في جدول (٥)، بينما يوضح جدول (٦) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

جدول (٥) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية (ن=٢٠١).

العامل	----	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
بعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (الاخصائي-المعلم)	----	فقرة ٣	٠,٧٩	١,٠٠٠	—	—	—
	----	فقرة ٦	٠,٧٢	٠,٨٨	٠,٠٨	١٠,٩٩	٠,٠٠١
	----	فقرة ٩	٠,٧٣	٠,٩٠	٠,٠٨	١١,١٦	٠,٠٠١
	----	فقرة ١	٠,٧٦	١,٠١	٠,٠٩	١١,٧٣	٠,٠٠١
	----	فقرة ٢	٠,٧١	٠,٨٨	٠,٠٨	١٠,٦٦	٠,٠٠١
	----	فقرة ٤	٠,٧٤	٠,٩٣	٠,٠٨	١١,٢٨	٠,٠٠١
	----	فقرة ٥	٠,٧٣	٠,٨٧	٠,٠٧	١١,١٧	٠,٠٠١
	----	فقرة ٨	٠,٦٥	٠,٧٤	٠,٠٧	٩,٥٥	٠,٠٠١
	----	فقرة ١٢	٠,٥٨	٠,٨٢	٠,١٠	٨,٥٠	٠,٠٠١
	----	فقرة ٧	٠,٥٦	٠,٦٤	٠,٠٨	٨,٠٥	٠,٠٠١
	----	فقرة ١١	٠,٥١	٠,٦١	٠,٠٨	٧,٣٥	٠,٠٠١
	----	فقرة ١٦	٠,٤٦	٠,٥٢	٠,٠٨	٦,٤٦	٠,٠٠١
بعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الاخصائي-المعلم) في المجتمع	----	فقرة ٤٥	٠,٥١	٠,٥٩	٠,٠٦	٩,٨٣	٠,٠٠١
	----	فقرة ٣٩	٠,٦٦	١,٠٠٠	—	—	—
	----	فقرة ٤٠	٠,٧٥	١,١٧	٠,١٢	٩,٢١	٠,٠٠١
	----	فقرة ٤٣	٠,٥٥	٠,٨٩	٠,١٢	٧,٠٣	٠,٠٠١
	----	فقرة ٣٥	٠,٦٨	١,٠٥	٠,١٢	٨,٥٦	٠,٠٠١
	----	فقرة ٤١	٠,٦٨	٠,٩٦	٠,١١	٨,٤٧	٠,٠٠١
	----	فقرة ٤٤	٠,٦٥	٠,٩٤	٠,١١	٨,١٦	٠,٠٠١
	----	فقرة ٣٨	٠,٦٥	١,٠٢	٠,١٢	٨,١٨	٠,٠٠١
	----	فقرة ٣٤	٠,٧٤	١,١٢	٠,١٢	٩,١٢	٠,٠٠١
	----	فقرة ٣٧	٠,٤٢	٠,٦٦	٠,١٢	٥,٤٥	٠,٠٠١
	----	فقرة ٤٢	٠,٥٩	٠,٨٧	٠,١١	٧,٥٢	٠,٠٠١
	----	فقرة ٣٣	٠,٦٧	١,٠١	٠,١٢	٨,٤١	٠,٠٠١

٠,٠٠١	٧,٧٦	٠,١١	٠,٨٩	٠,٦١	٣٦	فقرة <---	
٠,٠٠١	٧,٠٢	٠,١٢	٠,٨٤	٠,٥٥	٣٢	فقرة <---	
-	-	-	١,٠٠٠	٠,٧٢	٢٦	فقرة <---	
٠,٠٠١	١٠,٧٤	٠,١١	١,١٦	٠,٨٠	٢٧	فقرة <---	بُعد الوعي
٠,٠٠١	٩,٦٩	٠,١٠	٠,٩٣	٠,٧٢	٢٥	فقرة <---	بأخلاقيات
٠,٠٠١	١٠,٠١	٠,١١	١,١٢	٠,٧٥	٢٩	فقرة <---	المهنة المرتبطة
٠,٠٠١	٩,١٣	٠,١١	١,٠١	٠,٦٨	٣١	فقرة <---	بعلاقة الطالب
٠,٠٠١	٩,٢١	٠,١١	١,٠٠	٠,٦٩	٢٨	فقرة <---	(الاخصائي أو
٠,٠٠١	٧,٩٦	٠,١٠	٠,٧٨	٠,٥٩	٣٠	فقرة <---	المعلم) بزملائه
٠,٠٠١	٧,٤٥	٠,٠٩	٠,٦٨	٠,٥٦	٢٤	فقرة <---	ومؤسسة
٠,٠٠١	٧,٧٩	٠,٠٨	٠,٦٧	٠,٥٨	١٥	فقرة <---	التدريب الميداني
-	-	-	١,٠٠٠	٠,٦٦	٢٢	فقرة <---	
٠,٠٠١	٦,٣٩	٠,١٩	١,٢٦	٠,٦٣	٢٠	فقرة <---	بُعد الوعي
٠,٠٠١	٧,١٩	٠,٢٠	١,٤٦	٠,٧٨	٢١	فقرة <---	بأخلاقيات
٠,٠٠١	٦,٠٦	٠,١٧	١,٠٧	٠,٥٧	١٨	فقرة <---	المهنة المرتبطة
٠,٠٠١	٥,٨٩	٠,٢٠	١,٢٠	٠,٥٥	١٣	فقرة <---	بعلاقة الطالب
٠,٠٠١	٦,٤٧	٠,٢٠	١,٣٠	٠,٦٤	١٩	فقرة <---	(الاخصائي -
٠,٠٠١	٥,٧٧	٠,١٨	١,٠٤	٠,٥٣	١٤	فقرة <---	المعلم) بالطفل
٠,٠٠١	٦,١٤	٠,١٧	١,٠٦	٠,٥٩	٢٣	فقرة <---	المعاق وأسرته
٠,٠٠١	٦,٢١	٠,١٧	١,٠٨	٠,٦٠	١٧	فقرة <---	أثناء التدريب
٠,٠٠١	٦,٦١	٠,٢٠	١,٣٤	٠,٥٢	١٠	فقرة <---	الميداني

جدول (٦) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني
لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية (ن=٢٠١).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي χ^2 مستوى دلالة كا ^٢	١٥٧٨,٥٧ دالة ٠,٠٠١	أن تكون قيمة كا ^٢ غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ ويرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	٩٤١	-
النسبة بين كا ^٢ إلى درجة حريتها (χ^2/df)	١,٦٧ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٧ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٥ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,٠٩
مؤشر المطابقة التزايد (IFI)	٠,٩٥ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٥ (ممتاز)	مؤشر تاكر - لويس (TLI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٣ (ممتاز)	مؤشر جودة المطابقة (GFI)

يتضح من خلال جدول (٥، ٦) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يجعل هناك اطمئنان إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية، وبالتالي يمكن استخدامه في البحث الحالي.

ثانياً:- ثبات المقياس:

- طريقة مكدونالد أوميجا وطريقة التجزئة النصفية:

استخدم الباحثان معامل مكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعادها لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية، ويبين جدول (٧) قيم معامل الثبات لمقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعادها لدى عينة من طلاب قسم اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعادها باستخدام معامل مكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية (ن=٢٠١).

معامل ثبات التجزئة النصفية			معامل مكدونالد أوميجا	عدد الفقرات	مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده
معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان			
٠,٦٠	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٨٨	١٣	بعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطلاب (الاخصائي-المعلم)
٠,٧٤	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٩٠	١٣	بعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الاخصائي-المعلم) في المجتمع

٠,٨٤	٠,٨٨	٠,٧٨	٠,٨٧	٩	بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي - المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني
٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٠	٠,٨٤	١٠	بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي - المعلم) بالطفل المعاق وأسرته
٠,٨٠	٠,٨١	٠,٦٧	٠,٩٣	٤٥	الدرجة الكلية الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني

يتضح من جدول (٧) أن مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية، وأيضًا كل بُعد من الأبعاد الأربعة الخاصة بالمقياس ثابت سواء بطريقة معامل ماكدونالد أوميجا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان- براون"، "معادلة جتمان"؛ حيث بلغت قيم معامل ثبات ماكدونالد أوميجا لأبعاد المقياس ما بين (٠,٨٤ - ٠,٩٠)، وللمقياس ككل (٠,٩٣)، بينما بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان- براون لأبعاد المقياس ما بين (٠,٧٥ - ٠,٨٩)، وبمعادلة جتمان (٠,٧٠ - ٠,٨٨)، في حين بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان- براون للمقياس ككل (٠,٨١)، وبمعادلة جتمان (٠,٨٠)، وتوضح النتائج السابقة أن مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية جميعهم تتمتع بمعاملات صدق وثبات مرتفعة في البحث الحالي، وبالتالي فإن مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية يتمتع بمؤشرات مرتفعة من الصدق والثبات في قياس السمة التي وضع لقياسها.

٢-برنامج إرشادي قائم على التربية الأخلاقية لتحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب الفرقة الرابعة قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية (إعداد: الباحثان):

تعريف البرنامج الإرشادي:

هو مجموعة المعارف والسلوكيات والتصرفات والمبادئ والآداب الأخلاقية الواجب اتباعها أثناء العمل مع الأطفال والكبار ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً أثناء إدارة جلسات التقييم والإرشاد والتأهيل المختلفة في التدريب الميداني، يقدم بواسطة فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي لدى طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية الفرقة الرابعة، وأيضاً التأكيد على زيادة مستوى الوعي والدعم الأخلاقي لديهم لحقوق وقضايا ذوي الإعاقة المختلفة، وكذلك الأخلاقيات الواجبة عند التعامل مع أسرهم والقائمين على رعايتهم، وأيضاً الاعتبارات الأخلاقية الواجبة تجاه زملاء العمل في التخصص وتجاه مؤسسة أو مركز التدريب الميداني والمؤسسات المجتمعية المختلفة المعنية بشئون ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يقدم البرنامج في إطار رسالة ورؤية جامعة بني سويف وكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ودورها كاحدى مؤسسات تعزيز التربية الأخلاقية لطلابها بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف.

الهدف العام للبرنامج الإرشادي:

يهدف البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية في رفع مستوى وعي طلاب المرحلة الجامعية للمرحلة الجامعية بقسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية بأخلاقيات المهنة والتخصص في مرحلة ما قبل الخدمة.

الأهداف الفرعية للبرنامج الإرشادي:

- يتفرع من الهدف العام للبرنامج الإرشادي مجموعة الأهداف الفرعية التالية، منها:
- تعريف المشاركين بالبرنامج الإرشادي على التربية الأخلاقية ومصادرها، وكذلك أخلاقيات المهنة.
- تزويد المشاركين بالبرنامج الإرشادي بمعلومات عن الصفات الشخصية والمتطلبات العلمية والمعرفية اللازمة لاختصاصيو التخاطب وذوي الإعاقة العقلية.
- تدريب المشاركين بالبرنامج الإرشادي على ذكر أمثلة تطبيقية وعملية من واقع القضايا الأخلاقية أثناء جلسات التدريب الميداني بمراكز ومؤسسات التخاطب والإعاقة ومدارس التربية الفكرية.
- توضيح أسباب ومبررات وجود معايير أخلاقية مهنية يعمل في ظلها الاختصاصيين العاملين مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً.

- تزويد المشاركين بالبرنامج الإرشادي ببعض أهداف أخلاقيات مهنة تأهيل وإرشاد ذوي الإعاقة أثناء مقرر التدريب الميداني.

- تبصير المشاركين بالبرنامج التدريبي بالحقوق الأخلاقية الواجبة نحو ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً، مثل: الحق في التعليم، الحق في الدمج والمشاركة الاجتماعية، الحق في التدريب، والرعاية الصحية، وأيضاً الاعتبارات الأخلاقية الواجبة عند تعليمهم وتأهيلهم.

الهدف الإجرائي للبرنامج الإرشادي:

زيادة مستوى درجات الطلاب المشاركين بالبرنامج الإرشادي (المجموعة التجريبية) على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني؛ وذلك بعد تلقي البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية في رفع الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب المرحلة الجامعية المستوى الرابع بقسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

الحاجة للبرنامج الإرشادي:

يمكن توضيح الحاجة للبرنامج الإرشادي الحالي من خلال بعض النقاط الآتية:

■ نتيجة عدم وجود مقرر دراسي مستقل عن أخلاقيات المهنة ضمن لائحة الكلية؛ أدى إلى نقص المعرفة والتفاصيل والمعلومات المتعلقة بالمبادئ العديدة والجوانب المختلفة لأخلاقيات المهنة لدى الطلاب بقسمي اضطرابات اللغة والتخاطب وقسم الإعاقة العقلية أثناء تدريبهم الميداني، حيث يعوزهم الخبرة والمعرفة اللازمة لاكتساب الممارسة الأخلاقية المهنية؛ وذلك لتوظيفها خلال عملهم أثناء التدريب الميداني بمراكز ومؤسسات التخاطب والتربية الخاصة ومدرسة التربية الفكرية في مرحلة (ما قبل الخدمة).

■ أظهرت عديد من الأبحاث والكتابات العلمية العربية والأجنبية، منها: البعيرات (٢٠١٤)، وبثينة ومحمد (٢٠٢١)، (Rice & Stein (2009)، (Gulcan (2015)، (Siyal (2020)، (Bolat et al., (2020)، (Cetin & Lacin (2023) عن وجود ندرة في الأبحاث التي تتناول أخلاقيات التربية الخاصة بصورة عامة، كما وجدت بعض الأبحاث مستوى منخفض لدى طلاب تخصص التربية الخاصة من القدرة على التفكير الأخلاقي، وأيضاً وجود نقص عن المعرفة بعناصر وجوانب أخلاقيات المهنة؛ ولذلك أكدت هذه الأبحاث والدراسات بضرورة تقديم خدمات التربية الخاصة في اطار

المعايير والمبادئ الأخلاقية التي تساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة والقيمة وفي اطار فلسفة التربية الأخلاقية فيما يتعلق بالتفاعلات المهنية اليومية مع ذوي الإعاقة العقلية واضطرابات اللغة والتخاطب.

أهمية البرنامج الإرشادي الحالي:

- يساعد البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية لزيادة الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية أثناء تدريبهم الميداني؛ وذلك لضمان سير ممارستهم المهنية في ضوء أخلاقيات المهنة، وأيضاً وفقاً للآطار العام لرسالة وجوهر عمل الجامعات كأحد المؤسسات التربوية الأصيلة في تحقيق التربية الأخلاقية لطلابها حتى يصبح التفكير والسلوك الأخلاقي متأصل بعمق في ممارسات الطلاب المستهدفين في برنامج البحث الحالي.
- يسهم البرنامج الإرشادي في مساعدة الطلاب في اتخاذ القرارات الأخلاقية القيمة في ضوء التربية الأخلاقية وأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بالقضايا المهنية والتحديات الأخلاقية التي تواجههم أثناء عملهم سواء في التدريب الميداني مع ذوي الإعاقة.
- يقدم البرنامج الإرشادي خلفية علمية لبعض الموضوعات المهمة وعلاقتها بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني والتي تتلائم مع تطلعات الطلاب المشاركين بالبحث واهتماماتهم والتي تساعد في القيام بالسلوكيات الإيجابية الأخلاقية في تعاملاتهم مع ذوي الإعاقة العقلية واضطرابات التخاطب.

خطوات تصميم البرنامج الإرشادي:

-الإطلاع على العديد من الكتابات والأبحاث العلمية العربية والأجنبية الخاصة عن التربية الأخلاقية والأخلاقيات المهنية، مثل: يالجن (٢٠٠٢)؛ على وحامد (٢٠١٢)؛ والبعيريات (٢٠١٤)؛ كايم (٢٠١٥)؛ الرقاد والخواندة (٢٠١٦)؛ النهدي وآخرون (٢٠١٧)؛ صبحي وآخرون (٢٠١٧)؛ جهيدة وزهية (٢٠١٨)؛ جزار (٢٠١٩)؛ عبد الله والزيود (٢٠٢٠)، وجمعة والبرعمي (٢٠٢١)؛ والإتربي (٢٠٢٢)؛ القحطاني وآخرون (٢٠٢٢)، الغامدي (٢٠٢٢)؛ الحسين (٢٠٢٣)؛ صميده (٢٠٢٣) Gill & Thomson (2020)؛ ومن الأدبيات العلمية والأبحاث والدراسات الأجنبية الخاصة بالأخلاقيات المهنية، مثل: Trussell et al., (2008)، Body & McAllister (2009)، Beidel et al., (2012)، Acharya et al., (2013)، Bailey & Burch (2016)، Miklyaeva et al., (2019).

Hudson & Dan (2021)، Irum et al., (2019)، Akcamete et al., (2016)، Cetin & Lacin (2023)، Andersson et al., (2022)، DeRuiter (2021)، Fisher (2023).

-الإطلاع على الدراسات والأبحاث التي تناولت دراسة احتياجات طلاب التربية الخاصة في التدريب الميداني والمشكلات والبرامج المقترحة، ومنها: الامام (٢٠٠٧)، العثمان (٢٠١١)، إبراهيم (٢٠١١)، سالم (٢٠١٢)، أبو الحسن (٢٠١٣)، سهيل (٢٠١٤)، قزاز (٢٠١٦)، الخطيب (٢٠١٨)، السيد (٢٠١٨)، الشرعة (٢٠١٩)، لأنه (٢٠٢١)، آل حسن والزرير (٢٠٢٢)، الاتري (٢٠٢٢)، بينما كانت الكتابات والأبحاث الأجنبية ومنها: Horner & Spaulding (2009)، Jagger & Wolkman (2014)، Safatly et al., (2020)، Sawyer et al., (2017)، Walker et al., (2024).

النظرية الإرشادية للبرنامج الحالي:

اعتمد الباحثان على نظرية الإرشاد المعرفي السلوكي وفنياته المختلفة في ضوء فلسفة التربية الأخلاقية، والذي يهدف إلى تعديل أنماط التفكير غير الصحيحة المختلفة؛ وبالتالي تصحيح السلوكيات والتصرفات والآداب المتعلقة بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية، حيث قام الباحثان بتوظيف الإرشاد المعرفي السلوكي وفنياته المختلفة في إعداد محتوى جلسات البرنامج الحالي، والتي تضمنت مجموعة المعلومات والمهارات والأنشطة المتعلقة بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني عند تعامل طلاب التخصص مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً والمتغيرات الأخرى ذات الصلة.

محددات البرنامج الإرشادي:

أ-المحددات الموضوعية:

تتمثل في متغيرات البحث الحالي وهي برنامج إرشادي قائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب المرحلة الجامعية بقسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية المستوى الرابع بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف.

ب- المحددات البشرية:

تكونت عينة البحث من (٣٢) طالباً وطالبة من قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية المستوى الرابع، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتان الأولى: مجموعة تجريبية وعددها (١٦) طالب من قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية، والمجموعة الثانية: مجموعة ضابطة وتتكون من (١٦) طالباً من طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف.

ج- المحددات المكانية:

يقدم البرنامج الإرشادي بأحدى القاعات التدريسية بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف.

د- المحددات الزمنية:

تمثلت في مدة تطبيق البرنامج الإرشادي وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م، بالإضافة إلى جلسة متابعة بعد مرور شهر ونصف من الانتهاء من تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي.

الفلسفة المرتكز عليها البرنامج الإرشادي:

يعتمد البرنامج الإرشادي للبحث الحالي على التربية الأخلاقية في اكتساب وتحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب قسمي اضطرابات التخاطب واللغة وقسم الإعاقة العقلية؛ مما يساهم في اعداد خريجون يتحلون بأخلاقيات وقيم المهنة وآداب تخصصهم أثناء عملهم سواء في التدريب الميداني، أو ضمن عملهم المستقبلي مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً.

وصف مكونات البرنامج الإرشادي:

تكون البرنامج الإرشادي في البحث الحالي من (١٤) جلسة إرشادية جماعية، تقدم بواقع جلستان أسبوعياً، وزمن كل جلسة (٦٠) دقيقة، حيث يعتمد البرنامج الإرشادي على توظيف أسلوب الإرشاد الجماعي والذي يتناسب مع طبيعة البرنامج الإرشادي والبحث لإستفادة أكبر عدد من المسترشدين (الطلاب المشاركين المجموعة التجريبية) في أقل وقت وجهد وتكلفة.

تحكيم البرنامج الإرشادي:

قام الباحثان بعد إعداد جلسات البرنامج الإرشادي للبحث الحالي بعرض البرنامج الإرشادي في صورته الأولية المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بلغ عددهم (٧) محكمين من أساتذة تخصصات التربية الخاصة، وأصول التربية، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي؛ للتأكد من مدى مناسبة محتوى وأنشطة البرنامج في تحقيق أهدافه، ومدى مناسبة الفنيات المعرفية السلوكية، والأدوات المستخدمة، حيث اجتمعت آراء السادة الأساتذة المحكمين بمناسبة جلسات البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لطلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية، وأشار بعض السادة المحكمين وجود بعض الملاحظات والإضافات اللازمة للبرنامج الإرشادي، حيث قام الباحثان بهذه التعديلات والإضافات وخروج البرنامج في صورته النهائية.

تقويم البرنامج الإرشادي:

قام الباحثان بتقويم فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب قسمي اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية من خلال تطبيق مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني على الطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قياساً قبلياً وقياساً بعدياً، ثم قياساً تتبعياً بعد انتهاء البرنامج بشهر ونصف ومقارنة نتائج القياسين البعدي والتتبعي لتحديد بقاء أثر البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية.

مخطط عام لجلسات البرنامج الإرشادي:

يعرض جدول (٨) مخطط عام لجلسات البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية في تحسين الأخلاقيات المهنية أثناء التدريب الميداني لدى طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية:

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الزمن
الأولى	تمهيد وتعارف وتأسيس العلاقة الإرشادية.	- تمهيد وتعارف وتكوين العلاقة الارشادية. - تطبيق مقياس الوعي بأخلاقيات	المناقشة والحوار - التغذية	(٤٥ دقيقة)

	الراجعة.	المهنة (التطبيق القبلي). - ابراز أهمية المشاركة في جلسات البرنامج الإرشادي. - تحديد مهام ومسؤوليات وأدوار المشاركين بالبرنامج. - توضيح ماهية ومحتويات البرنامج الإرشادي.		
الثانية	التربية الأخلاقية أثناء التدريب الميداني	- تزويد الطلاب المشاركين بالبرنامج الإرشادي بتعريف التربية الأخلاقية ودورها في اكتساب أخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني. - تزويد المشاركين بالبرنامج بالصفات الشخصية والمتطلبات العامة الواجب توافرها أثناء أدائهم مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً في التدريب الميداني - ذكر بعض أمثلة تطبيقية وعملية لقضايا أخلاقيات المهنة أثناء التعامل مع ذوي الإعاقة واضطرابات التخاطب.		
الثالثة	الحق في التأهيل والتعليم الاعتبارات الأخلاقية لذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً	- تزويد المشاركين بالبرنامج الإرشادي بمعلومات عن القضايا والحقوق الأخلاقية الواجبة نحو ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً. - تدريب المشاركين بالبرنامج		

	الراجعة	الإرشادي على ذكر الاعتبارات الأخلاقية المهمة والواجبة عند تعليم ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً.	
الرابعة	الدمج كأحد الحقوق الأخلاقية لذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً	-تزويد المشاركين بالبرنامج الإرشادي بأهمية الدمج كأحد قضايا أخلاقيات مهنة. -تزويد الطلاب المشاركين بالبرنامج بالمعلومات المتعلقة بالمبادئ الرئيسية التوجيهية لأخلاقيات المهنة.	(٦٠ دقيقة)
الخامسة	دعم الحق في الرعاية الصحية لذوي الإعاقة كأحد جوانب أخلاقيات المهنة	-توضيح للمشاركين بالبرنامج الجوانب الأخلاقية المتعلقة بدعم ذوي الإعاقة بحقهم في الرعاية الصحية. -إكساب المشاركين بالبرنامج المسئوليات الأخلاقية الواجب اتباعها مع ذوي الإعاقة أثناء الرعاية الصحية.	(٦٠ دقيقة)
السادسة	أخلاقيات جلسات تأهيل وإرشاد ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً أثناء التدريب الميداني	-توضيح للطلاب المشاركين بأهمية اختيار الأهداف الأخلاقية المتبعة في الخطة العلاجية الصحيحة (تأهيل - إرشاد) القابلة للتحقق على أرض الواقع مع ذوي الإعاقة. -توعية المشاركين بالبرنامج الإرشادي بالمعايير الأخلاقية التي يجب على أخصائيو ومعلمو ذوي	(٦٠ دقيقة)

		الإعاقة العقلية واضطرابات التخاطب إتباعها أثناء التدريب الميداني.	
الجلسة السابعة	جلسة تقييمية من خلال استعراض ومراجعة ما تم بالجلسات السابقة	(٦٠ دقيقة)	
الثامنة	اتخاذ القرار في ضوء الأخلاقيات المهنية أثناء التعامل مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً وأسرهم	تبصير الطلاب المشاركين بضرورة وجود وعي أخلاقي سليم لإتخاذ القرارات الصحيحة في مواجهة التحديات التي تقابلهم في التعامل مع ذوي الإعاقة أثناء التدريب الميداني. -تزويد المشاركين بالبرنامج بمهارة تحديد المشكلات وحلها في إطار أخلاقي صحيح.	المحاضرة- المناقشة والحوار- إعادة البناء المعرفي- التغذية الراجعة.
التاسعة	تجنب ممارسات تعديل السلوك غير الأخلاقية أثناء إدارة جلسات التدريب الميداني لذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً	تعريف الطلاب المشاركين بالبرنامج بممارسات تعديل السلوك غير الأخلاقية في التعامل مع الأطفال ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً وكيفية تجنب هذه الممارسات. -توضيح للطلاب المشاركين بالبرنامج بالمبادئ التربوية والأخلاقية الصحيحة التي تساهم في تعديل سلوك ذوي الإعاقة بطريقة مرغوبة ولائقة.	المحاضرة- المناقشة والحوار- إعادة البناء المعرفي- التغذية الراجعة.
العاشرة	الواجب الأخلاقي في دعم حق التواصل لدى ذوي اضطرابات	-توعية الطلاب المشاركين بالبرنامج الإرشادي بأهمية دعم ذوي الإعاقة بحقوقهم في التواصل مع أفراد	المحاضرة- المناقشة والحوار-

	التغذية الراجعة.	المجتمع. -تزويد الطلاب المشاركين في البرنامج الإرشادي بطرق التواصل المناسبة التي يجب التعامل بها مع ذوي الإعاقة العقلية واضطرابات التخاطب.	التخاطب والمعاقين عقليًا	
الحادية عشر	الواجب الأخلاقي في دعم الإرشاد والمشاركة الوالدية والتواصل مع فريق العمل والمختصين ذات الصلة بذوي الإعاقة.	-توعية الطلاب المشاركين في البرنامج الإرشادي بأهمية التعاون والتواصل مع أسر ذوي الإعاقة العقلية واضطرابات التخاطب وعدم تهميشهم. -تعريف المشاركين في البرنامج الإرشادي بأشكال الدعم المختلفة المقدمة لأسر ذوي الإعاقة سواء كان الدعم المعرفي والنفسي الإجتماعي والمادي.		
الثانية عشر	دور المجتمع الأخلاقي: في التوعية من اضطرابات التخاطب والإعاقة العقلية والدفاع والمناصرة عن ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقليًا.	-تبصير المشاركين فر البرنامج الإرشادي معنى المناصرة والدفاع عن ذوي الإعاقة كواجب أخلاقي ومهنى لأخصائيو ومعلمو ذوي الإعاقة العقلية واضطرابات التخاطب. -توضيح للطلاب المشاركين في البرنامج الإرشادي بأهمية التوعية المجتمعية من المخاطر المسببة للإعاقة واضطرابات التخاطب كواجب أخلاقي مهنى.		

(٦٠ دقيقة)	المحاضرة والمناقشة- التغذية الراجعة- العصف الذهني.	-استعراض ومراجعة المعلومات والأنشطة والآداب الأخلاقية التي اكتسبت خلال البرنامج الإرشادي. - التعرف على رضا المشاركين أفراد المجموعة التجريبية ومدى استفادتهم من البرنامج الإرشادي. - تطبيق مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة. - الاتفاق على موعد ومكان جلسة المتابعة. - ختام البرنامج الإرشادي مع افراد المجموعة التجريبية المشاركين بالبحث.	تقويم فاعلية برنامج إرشادي قائم على التربية الأخلاقية لزيادة الوعي بأخلاقيات المهنة لدى طلاب المرحلة الجامعية بقسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.	الثالثة عشر
(٤٥ دقيقة)		-القياس التتبعي لمقياس الوعي بأخلاقيات المهنة. - التعرف على مستوى استمرارية تأثير البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية لزيادة الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب المرحلة الجامعية بقسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية (المجموعة التجريبية).	متابعة فاعلية برنامج إرشادي قائم على التربية الأخلاقية لزيادة الوعي بأخلاقيات المهنية أثناء التدريب الميداني لدى طلاب المرحلة الجامعية بقسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.	الرابعة عشر

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية، وصحة الفروض، استخدم الباحثان عددًا من الأساليب الإحصائية، منها:

١- حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات لوصف عينة البحث الحالي.

٢- درجة القطع؛ لاختيار عينة البحث الأساسية.

٣- التحليل العاملي الاستكشافي للكشف عن صدق مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة البحث الاستطلاعية من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

٤- التحليل العاملي التوكيدي؛ لحساب الصدق العاملي التوكيدي لمقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى عينة البحث الاستطلاعية من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

٥- معامل ماكدونالد أوميغا، ومعامل التجزئة النصفية؛ لحساب ثبات مقياس البحث الحالي لدى العينة الاستطلاعية من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

٦- معامل سبيرمان- براون، ومعامل جتمان؛ لتصحيح معامل ثبات مقياس البحث الحالي بطريقة التجزئة النصفية لدى عينة البحث الاستطلاعية من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

٧- اختبار مان- ويتني **Mann- Whitney Test** للأزواج المستقلة، واختبار ويلكوكسون **Test Wellcoxon** للأزواج المرتبطة؛ لفحص دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة كل على حدة أو المجموعتين التجريبية والضابطة معًا قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي؛ لمعرفة فعالية البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

نتائج البحث ومناقشتها:

- نتائج الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أن "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس البعدي باستخدام اختبار "مان - ويتني Mann- Test Whitney" للأزواج المستقلة، كما في جدول (٩).

جدول (٩) دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده بعد تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان - ويتني للأزواج المستقلة (ن = ٣٢).

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=١٦)		المجموعة الضابطة (ن=١٦)		قيمة (z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
بَعْد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطلاب (الاخصائي - المعلم)	٢٤,٤٤	٣٩١,٠٠	٨,٥٦	١٣٧,٠٠	٤,٨٢	٠,٠٠١	٠,٨٥
بَعْد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الاخصائي - المعلم) في المجتمع	٢٤,٥٠	٣٩٢,٠٠	٨,٥٠	١٣٦,٠٠	٤,٨٥	٠,٠٠١	٠,٨٦
بَعْد الوعي بأخلاقيات المهنة	٢٤,٥٠	٣٩٢,٠٠	٨,٥٠	١٣٦,٠٠	٤,٨٧	٠,٠٠١	٠,٨٦

المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب						
بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بالطفل المعاق وأسرته	٢٤,٥٠	٣٩٢,٠٠	٨,٥٠	١٣٦,٠٠	٤,٨٩	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للوحي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني	٢٤,٥٠	٣٩٢,٠٠	٨,٥٠	١٣٦,٠٠	٤,٨٣	٠,٠٠١

≤ ٠,٨٠ تأثير مرتفع.

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الدرجة على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده في اتجاه المجموعة التجريبية؛ حيث كانت قيم "Z" (٤,٨٢، ٤,٨٥، ٤,٨٧، ٤,٨٩، ٤,٨٣) لُبعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطلاب (الاخصائي - المعلم)، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب في المجتمع، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بالطفل المعاق وأسرته، والدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، وكانت الفروق في اتجاه المجموعة التجريبية؛ حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى الطلاب المشاركين المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (٩) وجود أثر مرتفع للبرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر لبعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطلاب (الاخصائي- المعلم)، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الاخصائي- المعلم) في المجتمع، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بالطفل المعاق وأسرته والدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني (٠,٨٥ ، ٠,٨٦ ، ٠,٨٦ ، ٠,٨٦ ، ٠,٨٥) على التوالي، وهذا يعني بأن البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية كمتغير مستقل يتمتع بحجم تأثير "مرتفع" في المتغير التابع وهو الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني.

ويفسر الباحثان نتائج هذا الفرض في زيادة متوسط درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة وهذا جاء نتيجة عدم تعرض المجموعة الضابطة لبرنامج التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة، في حين تعرض الطلاب المشاركين المجموعة التجريبية للبرنامج الحالي في ضوء توظيف فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي وفي إطار فلسفة التربية الأخلاقية؛ مما أدى إلى اكتسابهم مجموعة المعلومات والمهارات والسلوكيات والتصرفات والمبادئ المتعلقة برفع الوعي لديه عن الأخلاقيات المهنية أثناء قيامهم بالتدريب الميداني.

أيضاً يفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض أن طلاب كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة يندرجوا تحت العلوم الانسانية والتي قد تعاني من مستويات مرتفعة من استخدام ميكانيزمات التحرر الأخلاقي وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الدراجي والزيدي (٢٠٢١) حيث وجدت أن طلاب الجامعة تخصصات العلوم النظرية الانسانية يعانون من مستويات مرتفعة من التحرر الأخلاقي وهذا مرجعه إلى أن طلبة الجامعة ذات تخصص العلوم النظرية الانسانية بحكم طبيعة دراستهم والتي تمكنهم من استعمال التخيل والقدرة على المناورة والجدال أكثر من طلاب التخصصات العلمية وأيضاً أن العلوم الانسانية تتعامل بصورة مباشرة مع المواقف الحياتية اليومية الانسانية في اطار العلاقات الاجتماعية والاهتمامات وطرق التفاعل مع الآخرين أكثر من طلاب الدراسات العلمية.

وأيضاً تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة سعيد وبغدادي (٢٠٢٥) والتي أجريت على طلاب جامعة بني سويف (مرحلة الليسانس والدراسات العليا) من زيادة انتشار التحرر

الأخلاقي لدى الطلاب والذي يشكل تحدياً أخلاقياً، وأيضاً يمثل أهمية كبيرة في هذه المرحلة العمرية بالغة الأهمية في تشكيل النمو الخلفي للشخصية.

وتعود أيضاً هذه الفروق الإيجابية لصالح مجموعة الطلاب المشاركين ببرنامج البحث الحالي (المجموعة التجريبية) إلى البرنامج القائم على التربية الأخلاقية والذي هدف إلى رفع مستوى الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء تدريبهم الميداني، حيث تضمنت معارف ومعلومات ومهارات البرنامج وأنشطته على الآتي: وعى وتبصير الطلاب المشاركين بالسلوكيات والتصرفات والمبادئ والآداب الأخلاقية الواجب اتباعها أثناء التدريب الميداني وعملهم مع الأطفال والكبار ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً، مثل: دفع الضرر، والاحترام، ومراعاة الخصوصية والسرية للمعلومات والبيانات، والموافقة المستتيرة، والعمل المخلص بصورة علمية مهنية، وتقديم التأهيل وخطط العلاج والإرشاد، والحفاظ على كرامة المهنة وسمعتها، وأيضاً التأكيد على رفع مستوى وعيهم بضرورة دعم القضايا الأخلاقية المهنية، مثل: الحق في التواصل، وقضايا الدمج، والمشاركة الوالدية، والحق في التعليم، والتأهيل، والرعاية الصحية لذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً، وكذلك اكساب الطلاب (المجموعة التجريبية) السلوكيات والتصرفات الأخلاقية المهنية أثناء تكوين العلاقات المهنية مع الأطفال والكبار ذوي اضطرابات التخاطب وأسره، وكذلك مناقشة الاعتبارات الأخلاقية المهنية الواجبة تجاه زملاء التخصص وتجاه مؤسسة أو مركز التدريب الميداني وكذلك المؤسسات المجتمعية المختلفة المعنية، وهذا كله في إطار رسالة ورؤية كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف ودورها الرائد كمؤسسة تربوية متخصصة في تعزيز التربية الأخلاقية لطلابها.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما ذكره القواسمة والبلوي (٢٠١٥، ١٥) حيث يُعد التعليم الجامعي عنصر مهم وفعال في التأثير الاجتماعي خاصة في المرحلة العمرية من الشباب، ويمكن اعتبار الجامعة امتداد للأسرة والمدرسة، وهي بمثابة المؤسسة التي أنشئت لتوجيه نمو الطلاب، ونمو مهاراتهم المعرفية، وقدراتهم على اختراق سوق العمل؛ وذلك عن طريق تنمية الأخلاق والقيم والدوافع والميول والاتجاهات والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات.

وكذلك ما أوضحته دراسة أبو الحسن (٢٠١٣) أن الطلاب في أقسام التربية الخاصة أثناء مرحلة التدريب الميداني والتي تسهم في تنمية وثقل شخصية الطالب بكل جوانبها المختلفة، حيث يتخلص من رهبة إدارة جلسات تعليم ذوي الإعاقة، وتعوده على الإدارة الصفية

الناجحة، وكيفية ممارسة الأنشطة اللاصفية، إضافة إلى اكتساب الطالب (المعلم- الاختصاصي) مهارات التعامل مع زملائه ومدير مركز أو مؤسسة التربية الخاصة، وهذا وفقاً لأسس أخلاقية مهنية، وتربوية، واجتماعية، وهذا بدوره ينمي لديه اتجاهات ايجابية نحو مهنة العمل مع ذوي الإعاقة، وتنمي حبهم وولائهم لهذه المهنة السامية، وتشعرهم بالفخر والاعتزاز.

- نتائج الفرض الثاني ومناقشته:

ينص الفرض الثاني على أن "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس القبلي والبعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في القياس القبلي والبعدي باستخدام اختبار ويلكوكسون **Welcoxon Test** للأزواج المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (١٠).

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده باستخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة (ن = ١٦).

المتغيرات	القياس	م	ع	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
				السلبية	الإيجابية	السلبية	الإيجابية			
بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالمعلم أو الاختصاصي	القبلي	٤٢,٨٧	٨,٤٦	٦,٠٠	٨,٦٧	٦,٠٠	١٣٠,٠٠	٣,٢١	٠,٠٠١	٠,٨٠
	البعدي	٥٣,٥٦	٥,٢٤							
بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الاختصاصي في المجتمع	القبلي	٣٨,٥٠	٩,٨٢	٢,٠٠	٨,٩٣	٢,٠٠	١٣٤,٠٠	٣,٤٢	٠,٠٠١	٠,٨٦
	البعدي	٥٢,٣١	٤,٠٩							

٠,٧١	٠,٠١	٢,٨٢	١٠٩,٥٠	١٠,٥٠	٨,٤٢	٥,٢٥	٨,٣١	٢٩,٦٢	القبلي	بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بزملائه والمؤسسة
							١,٨٣	٣٧,١٩	البعدي	
٠,٨٤	٠,٠٠١	٣,٣٦	١١٩,٠٠	١,٠٠	٨,٥٠	١,٠٠	٦,٨٧	٣٢,١٨	القبلي	بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الاخصائي أو المعلم بالطفل المعاق وأسرتة
							٣,٣٦	٤٢,٦٨	البعدي	
٠,٨٨	٠,٠٠١	٣,٥٢	١٣٦,٠٠	٠,٠٠	٨,٥٠	٠,٠٠	٢٢,٤٣	١٣٤,٦٩	القبلي	الدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني
							١٢,٧٥	١٨٥,٧٥	البعدي	

٠,٥٠ > ٠,٧٩ تأثير متوسط. ٠,٨٠ ≤ تأثير مرتفع.

يتبين من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية في الدرجة على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده؛ حيث بلغت قيم "Z" لُبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالمعلم أو الأخصائي وُبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الاخصائي في المجتمع وُبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بزملائه والمؤسسة وُبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الاخصائي أو المعلم بالطفل المعاق وأسرتة والدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني (٣,٢١، ٣,٤٢، ٢,٨٢، ٣,٣٦، ٣,٥٢) على التوالي، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ما عدا بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بزملائه والمؤسسة؛ فقد كان دال مستوى الدلالة (٠,٠١)، وكانت الفروق في اتجاه القياس البعدي؛ حيث كان متوسط درجات القياس البعدي أعلى من متوسط درجات القياس القبلي؛ مما يؤكد على فعالية البرنامج القائم على التربية الأخلاقية في تحسين درجة الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية.

كما يتبين من جدول (١٠) وجود أثر مرتفع للبرنامج القائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر لبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالمعلم أو الأخصائي وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الاخصائي في المجتمع وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الاخصائي أو المعلم بالطفل المعاق وأسرته والدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني (٠,٨٠، ٠,٨٦، ٠,٨٤، ٠,٨٨) على التوالي، بينما كان حجم الأثر متوسط لبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائي أو المعلم) بزملائه والمؤسسة؛ حيث كانت القيمة (٠,٧١)، وهذا يعني بأن البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية كمتغير مستقل يتمتع بحجم تأثير "مرتفع" في المتغير التابع وهو الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني.

وتتسق نتائج هذا الفرض مع نتائج بعض الأبحاث والدراسات، مثل: عبدالله والزيود (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية من وجهة نظر المعلمين، ودراسة القحطاني وآخرون (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى إجراء مراجعة منهجية لأساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية، ودراسة محمد (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج في تنمية مهارات التفكير التحليلي وخفض الانفصال الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما ذكرته الكتابات العلمية الأجنبية والتي ذكرت أنه تؤدي التربية الأخلاقية إلى تحسين القدرات المعرفية الفردية ومهارات التفكير النقدي؛ وتمكين الأفراد من ممارسة التفكير الأخلاقي أثناء الأداء، حيث تتضمن التربية الأخلاقية نقل المعرفة، وبناء المهارات التحليلية التي من شأنها تحسين قدرة الأفراد على تقييم موقف معين أو مشكلة ما من الناحية الأخلاقية والتصرف في ضوء هذا التقييم، وتعتمد التربية الأخلاقية على المعرفة المستمدة من العلوم الانسانية والطبيعية، وتتبع المعرفة الأخلاقية للتربية الأخلاقية من الأخلاق المعيارية الشرعية والفوقية (Idowu et al., 2015؛ Idowu et al, 2013).

وتتفق أيضاً نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (2013) Mc Danel والتي هدفت إلى تقديم مشروع بحثي research project لزيادة الوعي الأخلاقي بأخلاقيات المهنة لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة وتطوير الوعي الأخلاقي والتأمل والدافعية لدى الطلاب من

خلال عرض واستخدام أمثلة واقعية لقضايا أخلاقية وطرحها على الطلاب والتدبر فيها؛ مما حقق أهداف برنامج الدراسة الأربعة بفاعلية، والتي تمثلت في: زيادة الوعي بالقضايا الأخلاقية، وتنمية مهارات التفكير الأخلاقي والتأمل، وخلق الدافعية، والتطبيق العملي وذلك أثناء أعداد الطلاب المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة.

وكما ترجع الفروق الإيجابية إلى احتواء برنامج البحث الحالي على عرض بعض الأمثلة الواقعية والحالات لقضايا أخلاقية لمواقف مهنية يومية تحدث أثناء العمل في التدريب الميداني مع ذوي اضطرابات التخاطب وذوي الإعاقة العقلية؛ لمساعدة الطلاب في زيادة وعيهم بها واكتسابهم طرق التعامل معها لزيادة تعلمهم والتأكيد على المحافظة على سمعتهم وسمعة وشرف مهنتهم وتخصصهم وأيضاً مركز التخاطب أو مدرسة أو مؤسسة التربية الخاصة التي ينتمون إليها، فضلاً عن مناقشة العواقب التأديبية الناتجة عن بعض التجاوزات الأخلاقية وهذا يتفق مع دراسة (Mc Danel, 2013) والتي نصحت بضرورة استخدام حالات لأمثلة واقعية لأخلاقيات مواقف مهنية يومية قد يتعرضون لها أثناء عملهم من خلال المناقشة المفتوحة لتحليل هذه الحالات والمواقف في البيئات والفصول الدراسية؛ مما أدى إلى توسيع قدرة الطلاب المعلمين على الحكم الأخلاقي والقيم العليا.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه الكتابات العلمية Horner & Spaulding (2009, 407) حيث تظهر التغذية الراجعة في السياقات التعليمية في أشكال مختلفة في بيئة التعلم تصمم من جانب المعلم بغرض إحداث تغيير أو تحسين لبعض جوانب التعلم، ويمكن أن تظهر التغذية الراجعة في التفاعلات الشخصية بين المعلم والطالب من خلال تعبيرات الطالب سواء بالفهم أو اظهار تصحيحات وتفسيرات لفظية أو أداء عرض ما.

وانفقت نتيجة الفرض مع ما ذكرته دراسة Walker et al., (2024) أن التغذية الراجعة الفورية كانت أكثر فعالية في تعليم الطلاب معلمين التربية الخاصة قبل الخدمة، وأيضاً ما أكدت عليه دراسة Sawyer et al., (2017) أدى الجمع بين فنيات التعليمات والنمذجة ولعب الأدوار والتغذية الراجعة إلى تحسين أداء الطلاب معلمين التربية الخاصة في مرحلة ما قبل الخدمة أو المرحلة الجامعية؛ وذلك من أجل تزويد الطلاب بالمهارات والأدوات التي سيستخدموها أثناء تعليم الأطفال في التربية الخاصة.

وكذلك تعزى الفروق الإيجابية إلى اجراء الباحثان المناقشة والحوار مع الطلاب المشاركين بالبحث في الأمثلة والقضايا والحقوق الأخلاقية لذوي اضطرابات التخاطب وذوي

الإعاقة العقلية مما زاد من معرفتهم ومهاراتهم الأخلاقية الواجب اتباعها أثناء عملهم في التدريب الميداني، حيث ظهر لدى الطلاب المجموعة التجريبية ما يسمى بالوعي النقدي تجاه سلوكياتهم وتصرفاتهم المهنية في المواقف المهنية التي تقابلهم في التدريب الميداني وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Jagger & Volkman 2014) التي أوضحت ضرورة دمج الأخلاقيات المهنية في المناهج الدراسية الجامعية من خلال تبني نهج شامل لتدريس الأخلاقيات لتشجيع الطلاب على تطوير المعرفة والمهارات الأخلاقية لتكون ضمن الأنظمة الشخصية لديهم، وهذا لتعزيز وجود نهج تربوي يكون مصمماً لتنمية ما يسمى **بالوعي النقدي Critical Consciousness** لدى الطلاب وباستخدام أسلوب تعلم يقوده الطلاب أنفسهم من خلال أنخراطهم وحديثهم بحرية في أنشطة تعليمية للمفاهيم المهمة ومناقشة القضايا داخل البيئة التعليمية الجامعية.

ويمكن للباحثان تفسير هذه النتيجة لأن البرنامج الحالي الذي قدم للطلاب المشاركين (المجموعة التجريبية) قد تضمن فنيات معرفية سلوكية مختلفة والتي تمثلت في: المناقشة والحوار، وإعادة البناء المعرفي، والتغذية الراجعة، والعصف الذهني، والمحاضرة، وهذا في ضوء استخدام الباحثان عدة مهارات إرشادية أثناء سير البرنامج الحالي، مثل: مهارة الحضور، والمهارات التعبيرية، ومهارة الاستجابة والعمل بإيجابية، ومهارة توجيه التفاعلات داخل المجموعة، ومهارة توجيه الأسئلة، والتلخيص، والتوضيح تكاملت معاً لإكسابهم مجموعة المعارف والمعلومات والسلوكيات والتصرفات والآداب والمبادئ المتعلقة بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وعند التعامل مع ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً؛ وهذا يتفق مع الكتابات والأبحاث العلمية، مثل: أبو النور وآخرون (٢٠١٥)، والشاذلي (٢٠٢٠)، ومصطفى ودسوقي (٢٠٢١)، وطه وعربيات (٢٠٢٣)، ومحمد وعبد الغني (٢٠٢٤).

وأيضاً تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج بعض الدراسات والتي أثبتت فعالية استخدام الإرشاد المعرفي السلوكي في تحسين مهارات مختلفة لدى طلاب الجامعة، مثل: دراسة على وحامد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى طالبات كلية التربية، ودراسة طه وعربيات (٢٠٢٣) التي توصلت إلى فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية العافية النفسية وخفض نسبة التسرب الجامعي لدى طلبة التخصصات الطبية.

- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أن "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي بعد مضي شهر ونصف من انتهاء تطبيق البرنامج على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض طبق الباحثان مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده على أفراد المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج القائم على التربية الأخلاقية (القياس البعدي)، ثم أعيد تطبيق المقياسين مره أخرى على أفراد المجموعة التجريبية أنفسهم بعد مضي شهر ونصف من انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية (القياس التتبعي)، ثم تم حساب الفرق بين القياسين باستخدام "اختبار ويلكوكسون **Welcoxon Test**" للأزواج المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (١١).

جدول (١١) دلالة الفرق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي باستخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة (ن=١٦).

المتغيرات	القياس	م	ع	متوسط الرتب		مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
				السلبية	الإيجابية	السلبية			
بعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (الأخصائي-المعلم)	البعدي	٥٣,٥٦	٥,٢٤	٥,٦٧	٧,٤٠	١٧,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٥	٠,٥٠
	التتبعي	٥٦,٥٦	٦,٢٨						
بعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الأخصائي-المعلم) في المجتمع	البعدي	٥٢,٣١	٤,٠٩	٤,٢٥	٧,٧٨	٢١,٠٠	١,٧٢	غير دالة	٠,٤٣
	التتبعي	٥٣,٧٥	٣,٤٥						
بعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الأخصائي أو المعلم) بزملائه	البعدي	٣٧,١٩	١,٨٣	١,٥٠	٥,٥٠	٣,٠٠	٢,١١	٠,٠٥	٠,٥٣
	التتبعي	٣٨,٥٠	٢,٤٢						

مؤسسة التدريب الميداني	بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاحصائي - المعلم) بالطفل المعاق وأسرته	الدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني	البُعدي	المتبقي	٤٢,٦٨	٣,٣٦	٠,٠٠	٧,٥٠	٠,٠٠	١٠٥,٠٠	٣,٣٢	٠,٠٠١	٠,٨٣
١٨٥,٧٥	١٢,٧٥	٦,٠٠	٨,١٤	٦,٠٠	١١٤,٠٠	٣,٠٧	٠,٠١	٠,٧٧	١٣,٠١	١٩٤,٠٠	١٢,٧٥	٤,٢٦	٤٥,١٩

٠,٧٩ > ٠,٥٠ تأثير متوسط. ٠,٨٠ ≤ تأثير مرتفع.

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البُعدي والمتبقي في الدرجة على الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده ماعدا بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الاحصائي - المعلم) في المجتمع لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية؛ حيث كانت قيم "Z" لبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (الاحصائي - المعلم)، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاحصائي أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاحصائي أو المعلم) بالطفل المعاق وأسرته، والدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني (٢,٠٠، ٢,١١، ٣,٣٢، ٣,٠٧) على التوالي، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (الاحصائي - المعلم)، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاحصائي أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني، و(٠,٠٠١) لبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الاحصائي أو المعلم بالطفل المعاق وأسرته، و(٠,٠١) للدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني، وكانت الفروق في اتجاه القياس المتبقي؛ حيث كان متوسط درجات القياس المتبقي أعلى من متوسط درجات القياس البُعدي على بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (الاحصائي - المعلم)، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاحصائي أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني، وبُعد الوعي بأخلاقيات

المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائى أو المعلم) بالطفل المعاق وأسرته والدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني؛ مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية في تحسين درجة الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية بعد مضي شهر ونصف من انتهاء تطبيق البرنامج القائم على التربية الأخلاقية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في الدرجة على بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الاخصائى-المعلم) في المجتمع لدى عينة من طلاب قسمي اضطرابات اللغة والتخاطب والإعاقة العقلية؛ حيث كانت قيمة "Z" (١,٧٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

كما تبين من جدول (١١) وجود أثر متوسط لبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (الاخصائى-المعلم)، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائى أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني والدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني، وكبير لبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائى -المعلم) بالطفل المعاق وأسرته للبرنامج القائم على التربية الأخلاقية في تحسين الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني وأبعاده ماعدا بُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بدور الطالب (الاخصائى-المعلم) في المجتمع لدى أفراد المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر لبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (الاخصائى-المعلم)، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائى أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني والدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائى أو المعلم) بالطفل المعاق وأسرته (٠,٥٠، ٠,٥٣، ٠,٧٧، ٠,٨٣) على التوالي، وهذا يعني بأن البرنامج الإرشادي القائم على التربية الأخلاقية كمتغير مستقل يتمتع بحجم تأثير "متوسط" لبعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بالطالب (الاخصائى-المعلم)، وبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائى أو المعلم) بزملائه ومؤسسة التدريب الميداني والدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني، وتأثير مرتفع لبُعد الوعي بأخلاقيات المهنة المرتبطة بعلاقة الطالب (الاخصائى أو المعلم) بالطفل المعاق وأسرته في المتغير التابع وهو الوعي بأخلاقيات المهنة أثناء التدريب الميداني.

حيث تتفق نتائج هذا الفرض مع ما ذكرته دراسة الشرعة (٢٠١٩) من أنه يصبح بذلك التدريب الميداني هو المجال الحقيقي الذي يكشف عن مستوى وعي الطلاب المتدربين عن الطرق والاستراتيجيات التعليمية المختلفة التي تعلموها أثناء فترة دراستهم النظرية، ومستوى احتفاظهم بخبرات التدريب الميداني.

أيضاً ذكر الطلاب المشاركين بالبحث أثناء القياس التتبعي أنه دارت مناقشات بينهم وبين مشرفين مراكز ومدارس التدريب الميداني أصحاب الخبرة والسادة أعضاء هيئة التدريس "مشرفي الكلية" فيما يتعلق باتخاذ أفضل القرارات في طرق التدخل والتأهيل وأساليب تعديل السلوك لذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً أثناء تدريبهم الميداني وهذا من منطلق حرصهم ووعيهم الأخلاقي المهني وهذا يتسق مع نتائج دراسة (Bon & Bigbee 2011) أن هناك حاجة إلى إطار مهني أخلاقي يساعد على اتخاذ القرارات في التربية الخاصة يدمج المبادئ القانونية والأخلاقية وخاصة في ظل المطالب المعقدة والمتنافسة التي يواجهها المشرفين في مجال التربية الخاصة، هذا الدمج يساعد المشرفين في التربية الخاصة على توجيههم العملي وتركيزهم على الصالح العام للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يحدث من خلال تبادل وجهات النظر والنقاشات المتبادلة في جو من الثقة فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية ودعم نظام للتعبير عن الأخلاقيات المهنية والتي هي مهارة مهنية حيوية وأساسية لعملية صنع القرار.

وكذلك وبمناقشة الباحثان للطلاب المشاركين أثناء القياس التتبعي عن استفادتهم من جلسات برنامج البحث الحالي ذكروا أنهم لاحظوا أنهم أدركوا أن يضعون مصلحة الأطفال ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً وأسرهم دائماً في أولى الاعتبارات المهنية لديهم أثناء أدائهم جلسات التدريب الميداني مما أدى إلى شعورهم بالرضا عن أنفسهم وعن أدائهم، وهذا يتفق مع ما ذكرت دراسة (Cetin & Lacin 2023) تتعلق بمبادئ أخلاقيات المهنة بصفة عامة بوضع مصلحة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أعلى الاعتبارات والمستويات والعمل على مساعدتهم للوصول إلى أقصى إمكاناتهم وتحسين أنفسهم وظيفياً، وأيضاً تهدف إلى تعاون المختصين في التربية الخاصة وللامتثال للمعايير الأخلاقية والاجراءات والقوانين ذات الصلة، وتشكل هذه المبادئ أساس تحقيق أهداف تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا يتفق أيضاً مع ذكر يالجن (٢٠٠٢) في أهمية التربية الأخلاقية في تربية الأجيال على المسارعة في فعل الخير ونشر العدل والمساواة، كما تعمل التربية الأخلاقية على صيانة

النشء من تسرب الأخلاقيات السيئة في نفوسهم وتكوين حصانة لديهم ضد الإصابة بالأمراض الأخلاقية حتى إذا دخلوا في بيئة فاسدة لا يتأثرون بفسادها، ثم إن هذه التربية الأخلاقية تزين الفرد بالآداب القويمية.

وتتفق أيضاً نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة العريفان (٢٠١٩) أدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية إلى زيادة مستوى انتاجية العمل، حيث أكدت الدراسة على ضرورة تبني مبادئ الأخلاقيات المهنية منذ المراحل الأولى من الحياة الجامعية للطلاب المعلمين، وتزويدهم في بداية عملهم بدليل مفصل عن أخلاقيات المهنة، ونشر ثقافة الأخلاقيات المهنية في مختلف قطاعات الدولة التربوية والتعليمية.

وترجع استمرارية أثر فعالية ونجاح برنامج البحث الحالي حتى بعد انتهاء تطبيق البرنامج إلى قيام الباحثان بمساعدة الطلاب المشاركين خلال جلسات البرنامج وتمكينهم من اجراء تغذية راجعة ذاتية من خلال تعرضهم للمواقف الأخلاقية اليومية أثناء تدريبهم الميداني وكيفية الاستجابة المناسبة وفقاً للموقف وإدراكهم له، وهذا يتفق مع ما أشار إليه Horner & Spaulding (2009, 408) أنه في غياب التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم يمكن للمتعلمين تفسير عواقب سلوكياتهم أثناء المواقف وإدراكهم لها في ضوء أهداف التعلم المكتسب لديهم، وبالتالي يستطيعون تقديم التغذية الراجعة لأنفسهم من خلال المراقبة الذاتية كمحرك حاسم **للتعلم المنظم ذاتياً Self-regulated learning**، وأيضاً هذا يتفق مع ما ذكرته دراسة وطفة (٢٠١١) من أن كل ما يؤديه الفرد ويفعله في الحياة يستند إلى التكوين الأخلاقي للشخصية، فأخلاق الفرد تحدد له ما يجب فعله، وكيف يمكن أن يوظف قدراته وامكانياته.

توصيات البحث:

يوصي الباحثان في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي بالتوصيات التالية:

- ضرورة قيام كليات علوم ذوي الاحتياجات الخاصة وعلوم الإعاقة والتأهيل بالتنسيق مع وزارت التضامن الاجتماعي والتربية والتعليم باعداد برنامج لمتابعة الطلاب أثناء التدريب الميداني في ميدان عملهم التربوية الخاصة، وتناول القضايا الأخلاقية المعقدة التي يتعرضون لها خلال ممارساتهم الفعلية في عملهم لتلافيها من خلال برامج الاعداد والتدريب أثناء الخدمة.
- إعادة النظر في لوائح كليات علوم ذوي الاحتياجات الخاصة وعلوم الإعاقة والتأهيل بوضع مقرر تخصصي دراسي متكامل ومستقل عن أخلاقيات المهنة والتعامل مع ذوي الإعاقة ليكون مطلباً جامعياً رئيسياً واجبارياً لجميع الطلاب بكافة التخصصات.

- اعداد دليل متكامل عن التربية الأخلاقية أثناء التدريب الميداني يوزع لطلاب كليات علوم ذوي الاحتياجات الخاصة وأقسام التربية الخاصة، موضحاً به التربية الأخلاقية ودورها في الالتزام بالأخلاقيات المهنية الواجبة، وعرض القضايا الأخلاقية المعاصرة على ساحة التخصص.

- ضرورة وجود لجان أخلاقية حكومية لمتابعة الالتزام بالقواعد والمعايير الأخلاقية المهنية، وذلك لمحاصرة أى سلوكيات غير أخلاقية تصدر من الاختصاصيين العاملين بمجال ذوي اضطرابات التخاطب والمعاقين عقلياً، ووجود لوائح للرقابة والمحاسبة وتحقيق العدالة.

- ضرورة اعداد ميثاق أخلاقي إلزامي وموحد ويكون مرجعاً أساسياً للقواعد والتصرفات والسلوكيات الواجبة باشراف حكومي ومتابعة تطبيقه من أساتذة تخصص التربية الخاصة، والمؤسسات المعنية بشئون المعاقين وحقوقهم.

- ضرورة وجود شهادة مصادقة ورخصة لمزاولة المهنة باشراف حكومي تصدر لكل اختصاصي أو معلم لذوي الإعاقة واضطرابات التخاطب، على أن تجدد وفقاً لفترات زمنية وفي اطار مراعاة أخلاقيات المهنة.

- عقد دورات ونشرات دورية إرشادية عن أهم القضايا الأخلاقية والسلوكيات المتبعة تجاهها توزع على مراكز الإعاقة ووحدات التخاطب ومؤسسات ومدارس التربية الخاصة المعنية.

- ضرورة عقد لقاءات واجتماعات وحلقات نقاش دورية ومؤتمرات متخصصة؛ وذلك لتبادل المعلومات والآراء والالمام بها فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية والمشكلات والسلوكيات المعقدة أثناء التعامل مع ذوي الإعاقة العقلية وذوي اضطرابات التخاطب.

بحوث مقترحة:

يقترح الباحثان في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي ما يلي:

- فاعلية برنامج إرشادي قائم على التربية الأخلاقية في تحسين المسؤولية المهنية لدى المعلمين العاملين في مدارس التربية الفكرية.

- فاعلية برنامج إرشادي قائم على التربية الأخلاقية في تحسين أخلاقيات المهنة لدى اختصاصيو التخاطب العاملين في مراكز التخاطب الخاصة.

- العلاقة بين الكفاءة الأخلاقية المهنية للاخصائيين العاملين في التربية الخاصة وجودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة.

المراجع :

- إبراهيم، أحلام (٢٠١١). تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الاساسي بكليات التربية. رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة الأزهر.
- أبو الحسن، أحمد (٢٠١٣). معايير اختيار مؤسسات التدريب الميداني للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة في ضوء مدخل الجودة. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*. ٦ (١١)، ١٤٢ - ١٧٦.
- أبو النور، محمد، عبد الفتاح، آمال، عبد الفتاح، أحمد (٢٠١٥). *برامج التوجيه والإرشاد النفسي "النظرية والتطبيق"*. الدمام: مكتبة المتنبى.
- أبو حطب، فؤاد، ومختار، أمال (٢٠١٠). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلاقات النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الإتري، هويدا (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لتفعيل أدوار معلم التربية الخاصة في ظل متطلبات التحول الرقمي. المؤتمر الدولي للنمو والتطوير التكامل في التربية الخاصة: تكوين المعرفة من ٢٧ إلى ٢٩ مايو.
- أحمد، سامي (٢٠١٤). *الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم*. عمان: دار أمجد.
- آل حسن، بتول، الزرير، نوف (٢٠٢٢). *تحليل السلوك التطبيقي في السلوك المسجل*. الرياض: دار الناشر الدولي.
- الامام، محمد (٢٠٠٧). *البيئات الأفضل في عملية التعلم*. *المجلة العربية في عملية التعلم*. (٦).
- الأثنه، جلال (٢٠٢١). *مشكلات التدريب الميداني لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الجوف مع وضع برنامج مقترح لخفضها*. *مجلة الدراسات التربوية والانسانية*. كلية التربية. جامعة دمنهور، ١٣ (١). ١٠٤ - ١٤٢.
- بثينة، بن عبد الله، محمد، عوماري (٢٠٢١). *أهمية التزام هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة باستخدام مهارة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية*. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*. ٣ (٢)، ١٤٩ - ١٦٣.
- البعيرات، محمد (٢٠١٤). *بناء نموذج مقترح للمعايير الأخلاقية لمهنة التربية الخاصة في الأردن وتحديد درجة انطباقها على معلمي التربية الخاصة في ضوء المعايير الأخلاقية العالمية*. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية.
- بلبكاوي، جمل، دنيا، فراحته (٢٠٢١). *المعلم والعملية التعليمية*. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*. الكويت، (١) ٣، ٤٢٨ - ٤٤٢.
- تيغزة، أحمد (٢٠١٢). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي "مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS ولينزر Lisre"*. الأردن: دار المسيرة.

- جرار، أماني (٢٠١٩). دور التربية الأخلاقية في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٦ (٣).
- جمعة، آمال (٢٠١٥). *القضايا الأخلاقية في الألفية الثالثة*. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- جمعة، ناصر، البرعمي، يوسف (٢٠٢١). الإرشاد النفسي وأساليب غرس التربية الأخلاقية. *المجلة العربية للقياس والتقويم*. (٤)، ٢٠٦ - ٢٢٦.
- جهيدة، توبرينات، وزهية، مسعودي (٢٠١٨). التربية الأخلاقية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*. (١٥)، ١ - ١٦.
- الحسين، أسماء (٢٠٢٣). الميثاق الأخلاقي السبيراني للاخصائي النفسي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمدينة الرياض. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. (١١٠)، ١ - ١٨١ - ٢٢٩.
- حمدي، علياء (٢٠٢٠). *البحث في التربية الخاصة التصميمات والمناهج والتطبيقات*. عمان: دار الفكر.
- الخطيب، جمال (٢٠١٣). *أسس التربية الخاصة*. الدمام: مكتبة المتنبي.
- الخطيب، جمال، الحديدي، منى (٢٠٠٩). *المدخل إلى التربية الخاصة*. عمان: دار الفكر.
- الخطيب، عاكف (٢٠١٨). أنموذج مقترح لاختيار مؤسسات ومراكز التربية الخاصة لطلبة التدريب الميداني في جامعة آل البيت في الاردن. *المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية*. (١٩)، ١٢٩ - ١٤٥.
- داود، أحمد (٢٠١٤). *أصول التدريس النظري والعملي*. عمان: دار يافا العلمية.
- الدراجي، حسن، الزيدي، زهرة (٢٠٢١). التحرر الأخلاقي لدى طلبة الجامعة. *مجلة الآداب جامعة بغداد*، ٤ (١٣٦)، ٢٠٧ - ٢٣٢.
- دراز، محمد (٢٠٢١). *كلمات في مبادئ علم الأخلاق*. المملكة المتحدة: مؤسسة هنداي.
- راشد، علي (١٩٩٦). *اختيار المعلم واعداده ودليل التربية العملية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الرقاد، هناء، والحوادة، عز الدين (٢٠١٦). مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل*. (٢٥).
- الروسان، فاروق (٢٠١٢). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين*. عمان: دار الفكر.
- سالم، سري (٢٠١٢). *معوقات التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الطلاب المعلمون*. *مجلة التربية الخاصة*. *كلية التربية بالقازيق*. (١)، ٢٠٢ - ٢٥٦.
- سعد، عبدالمنعم (٢٠١٠). *اشكالات تربوية*. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
- سعيد، محمد، بغدادي، مروة (٢٠٢٥). الصدق البنائي لمقياس التحرر الأخلاقي لدى طلاب جامعة بني سويف. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ١٢٦ (١)، (٣٥)، ١ - ٢٦.
- سهيل، حسنين (٢٠١٤). *تقويم فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس*. *مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الانسانية*. ٢٨ (٣)، ٥١٧ - ٥٤٦.
- السويفي، محمد (٢٠٢١). *تنمية مهارات نوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: المؤسسة الدولية للكتاب.

- السيد، أحمد (٢٠١٨). الاحتياجات التدريسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل. *مجلة التربية الخاصة*. المجلد السابع، ٢٣ (٢)، ٣٥ - ٧٩.
- الشاذلي، وائل (٢٠٢٠). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الأمل وأثره في أساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب كلية التربية. *المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج*. (٧٧)، ٧٥٩ - ٧٠٨.
- الشرعة، علي (٢٠١٩). مشكلات التدريب الميداني لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة حائل. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. ١٠ (٢٨)، ٣٩ - ٤٩.
- الشلال، قتيبة (٢٠١٣). *الفكر التربوي الإسلامي وسبل تفعيله*. عمان: دار ومكتبة الحامد.
- شهيد، حسين (٢٠٠٨). الأخلاق في فكر أفلاطون الفلسفي. *مجلة جامعة الكوفة كلية الآداب*. مركز دراسات الكوفة. (١٠)، ٢٥٧ - ٢٧١.
- الصالح، صالح، الأحمد، أمينة (١٩٨٠). *المعجم الصافي في اللغة العربية*. الرياض: مطابع الشرق الأوسط.
- صبحي، يسرا، فتحي، سعاد، أحمد، محمود، عبدالفتاح، آمال (٢٠١٧). فاعلية وحدة مقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني على تنمية التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٧ (٢)، ٣٦٥ - ٤٠٦.
- الصحاري، أبو محمد (٢٠١٥). *كتاب الماء أول معجم طبي لغوي في التاريخ*. (حققه دكتور هادي حسن حمودي). الجزء الثالث. (ط٢). سلطنة عمان: وزارة التراث والثقافة.
- صميذة، أميرة (٢٠٢٣). برنامج مقترح في قضايا علم النفس الأخلاقي لتنمية الوعي بهذه القضايا والازدهار النفسي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. ١٧ (٥)، ١٠١٧ - ١١٣٤.
- طه، ناريمان، عربيات، أحمد (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية العافية النفسية وخفض نسبة التسرب الجامعي لدى طلبة التخصصات الطبية في جامعة القدس. *مجلة التربية جامعة الأزهر*. ١٩٩ (١)، ٢٤٢ - ٢٨٠.
- عبد الرازق، علي (٢٠٢٢). الموقف الأخلاقي من الأشخاص ذوي الإعاقة: دراسة في فلسفة الأخلاق التطبيقية المعاصرة. *المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط*. (٨٢)، ٤. ١٠٤٢ - ١٠٩٤.
- عبد العزيز، رضا (٢٠١٧). المسؤولية الأخلاقية وأثرها في تقويم السلوك دراسة تحليلية من منظور إسلامي. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، ١٧ (٥)، ٥٧٧ - ٦٥٢.
- عبد الغني، خالد (٢٠١٠). احتياجات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالضغوط النفسية وأساليب مواجهتها. المؤتمر الاقليمي لعلم النفس. رابطة الاختصاصيين النفسيين، ٥٦٥ - ٥٨٤.
- عبدالله، إسراء، الزيد، محمد (٢٠٢٠). فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الأردنية الخاصة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. (٢٨)، ٢، ٥٧٤ - ٦٠١.

- عبيدات، يحيى (٢٠١١). تقييم كفايات معلمي التلاميذ المعاقين عقلياً في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية. *مجلة جامعة الملك سعود*. ١٨ (١)، ١٤٥ - ١٧٣.
- العثمان، إبراهيم (٢٠١١). الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلمين في مجال التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة. *مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*. (٣)، ٦٥٣ - ٧٠١.
- العرفان، أمثال (٢٠١٩). أثر تمثل الأخلاق المهنية في رفع إنتاجية المدارس الكويتية من وجهة نظر المعلمين فيها. *مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بقنا*. ٣٩ (٣٩)، ٩٩ - ١٢٥.
- على، نجوى، حامد، سوزان (٢٠١٢). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى عينة من طالبات التربية جامعة القصيم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٥ (٢)، ١٥٥ - ٢٥٠.
- الغامدي، وفاء (٢٠٢٢). متطلبات التربية الأخلاقية في ضوء التعليم الرقمي دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*. ٣٨ (١١)، ١٩٠ - ٢١٦.
- غنايم، مهني (٢٠١٦). التربية الأخلاقية في عالم متجدد دراسة في أساليبها ودور المؤسسات التربوية في تفعيلها. *المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية للقياس والتقويم بالتعاون مع المجلس العربي للأخلاق والمواطنة*. مصر.
- الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٥). كفايات تدريس المواد الاجتماعية. عمان: دار الشروق.
- فلية، فاروق، الزكي، أحمد (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء.
- فهمي، خالد (٢٠١٥). علم اللغة والإعاقة دراسات في اسهام علم اللغة في خدمة قضايا الإعاقة. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- القحطاني، نوره، وآخرون (٢٠٢٢). مراجعة منهجية لأساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر. ٦ (٢١)، ١٠٩ - ١٤٤.
- القرني، عائشة (٢٠١٨). القيم الخلقية وتحقيقها لمصلحة الفرد والجماعة. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور*. ٣ (٣)، ٣٥٧ - ٣٩١.
- قزاز، امام (٢٠١٦). مخاوف طلاب قسم التربية الخاصة المرتبطة بفصل التدريب الميداني في ضوء عاملي "نوع المسار والمعدل التراكمي" بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. *مجلة التربية جامعة الأزهر*. ١٨٦ (١)، ٥٠٣ - ٥٣٥.
- القضاة، ضرار (٢٠١٥). تقييم الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، (٣٩)، ١٦٦ - ١٩٠.
- القواسمة، أحمد، والبلوي، عايد (٢٠١٥). منظومة القيم الجامعية. عمان: دار صفاء.
- كايم، إميل (٢٠١٥). *التربية الأخلاقية*. (ترجمة السيد محمد بدوي). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

- كمال، حوشين، أسية، رحيل (٢٠١٩). دور أخلاقيات العمل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية. *المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي*. ٧ (١)، ٢٠٧ - ٢١٨.
- الكوري، أثير، والسندي، علي (٢٠٢٤). درجة ممارسة التربية الأخلاقية لدى معلمي المدارس الابتدائية الحكومية في قسبة اريد من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة العلوم التربوية كلية التربية. الجامعة الأسمرية الإسلامية*. ٥ (١)، ٣٧٤ - ٣٨٧.
- لطفى، محمد، أحمد، سهام، عيسى، نجلاء (٢٠٢٣). الجوانب الأخلاقية في إعداد المعلم. *مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف*. ١٠ (٣)، ٤٥٧ - ٤٨٩.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). *المعجم الوسيط*. (ط٤). الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث. جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد، حمدي (٢٠١٩). الطالب المصري هو قلب نظام التعليم العالي. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي لتطوير التعليم العالي في ضوء المتغيرات والمعايير العالمية، جامعة بنها، ١-١٠.
- محمد، فاطمة (٢٠٢٤). فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم النفس الجنائي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وخفض الانفصال الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. ١٨ (٣)، ٣٢٠ - ٤٦٨.
- محمد، مديحة (٢٠١٩). تصور مقترح لترسيخ أخلاقيات الأعمال لرفع القدرة التنافسية للجامعات المصرية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. (٦١)، ٥٨٠ - ٦٣٨.
- محمد، نرمين، عبد الغني، صفاء (٢٠٢٤). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض اضطراب قلق الكلام وأثره في الإفصاح عن الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بكلية التربية. *مجلة كلية التربية جامعة بني سويف*. ١٠ (١)، ٩٦ - ١٧٩.
- المصري، أماني (٢٠١٨). درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. *مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط*. ٤٣ (١).
- مصطفى، نجوان، دسوقي، راوية (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين التدفق النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*. ٥ (١٨)، ٤٥٥ - ٥٠٠.
- موسى، رشاد (٢٠١٥). *إرشاد الطفل المعاق لمواجهة العنف*. الإسكندرية: دار الوفاء.
- المويزري، فاطمة، الجدي، عهود (٢٠٢٢). هل من العدل استخدام اختبار الذكاء لقياس ذكاء الأشخاص: مراجعة أدبيات. *مجلة التربية الخاصة*. ٤٠ (٢)، ٢٤٥ - ٢٨١.
- النهدي، غالب، العرجي، فهد، عبد الحميد، أيمن (٢٠١٧). واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ولمعلمي التعليم العام. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*.
- الجزء الأول، ٥ (١٩)، ٩ - ٤٧.

وطفة، علي (٢٠١١). مرتكزات التربية الأخلاقية في عصر متغير. مجلة الطفولة العربية. (٤٩). ٨٧-١٠٥.

يالجن، مقداد (٢٠٠٢). التربية الأخلاقية الإسلامية. موسوعة الأخلاق الإسلامية (٢). الرياض: دار عالم الكتب.

اليماني، عبد الكريم (٢٠٠٩). فلسفة القيم التربوية. عمان: دار الشروق.

- Acharya, K., Lewis, M., & Smith, P. (2013). Ethical considerations. In E. Editor (Batshaw, et al.), *children with disabilities* (pp. 681: 690). USA: Brookes publishing co.
- Akcamete, G., Kayhan, N., & Yildirim, A. (2017). Scale of Professional Ethics for Individuals Working in the Field of Special Education: Validity and Reliability Study. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, 12(4), 202-217.
- Akcamete, G., Kayhan, N., Karasu, F., Yildirim, A., & Sen, M. (2016). Professional ethical principles for special education teachers. *SDU International journal of educational studies*, 3(1), 27-44.
- American Academy Audiology (2019). *Ethics in audiology*. Second edition. CEU program.
- American Speech- Language- Hearing Association (2019). Code of ethics.
- American Speech- Language- Hearing Association (2019). Issues in ethics statements.
- Andersson, H., Svensson, A., Frank, C., Rantala, A., Holmberg, M., & Bremer, A. (2022). Ethics education to support ethical competence learning in healthcare: an integrative systematic review. *BMC medical ethics*, 23(1), 29.
- Ash, A. C., Christopulos, T. T., & Redmond, S. M. (2020). "Tell me about your child": A grounded theory study of mothers' understanding of language disorder. *American Journal of Speech-Language Pathology*, 29(2), 819-840.
- Bailey, J., & Burch, M. (2016). *Ethics for behavior analysts*. Routledge.
- Bauman, S., & Shaw, L. (2016). Group work with persons with disabilities. Alexandria: American counseling association.
- Beidel, D., Bulik, C., & Stanley, M. (2012). *Abnormal psychology*. Second edition. USA: Pearson.
- Benedicto, N. M., Martinez, E. Z., & Jorge, T. M. (2019, April). Use of images of patients in social networks: how do speech-language therapists perceive and act?. In CoDAS (Vol. 31, p. e20180174). Sociedade Brasileira de Fonoaudiologia.
- Body, R., & McAllister, L. (2009). Ethics in speech and language therapy. John Wiley & Sons.

- BOLAT, Y., EŞİYOK, H., & DAĞLI, S. (2020). Ethics teacher and professional ethics of special education teaching in Turkey. *International Journal of Eurasian Education and Culture*, 10, 1510-1546.
- Bon, S. C., & Bigbee, A. J. (2011). Special education leadership: Integrating professional and personal codes of ethics to serve the best interests of the child. *Journal of School Leadership*, 21(3), 324-359.
- Çetin, E., & Laçın, E. (2023). Practice, Teaching, and Research Ethics in Special Education. *International Journal of Progressive Education*, 19(3).
- Chabon, S. S., & Morris, J. F. (2004). A consensus model for making ethical decisions in a less-than-ideal world. *The ASHA Leader*, 9(3), 18-19.
- Choo, S. S. (2021). *Teaching ethics through literature: The significance of ethical criticism in a global age*. Routledge.
- Cook, R. E., Richardson-Gibbs, A. M., & Dotson, L. N. (2018). *Strategies for including children with special needs in early childhood settings*. Second edition. USA: Cengage learning.
- Copple, C., & Bredekamp, S. (2005). Code of ethical conduct and statement of commitment. *National Association for the Education of Young Children*.
- Cosgrove, J., McKeown, C., Travers, J., Lysaght, Z., Bhroin, Ó. N., & Archer, P. (2014). Educational experiences and outcomes for children with special educational needs. *Dublin: National Council for Special Education*.
- Ćurko, B., Feiner, F., Gerjolj, S., Juhant, J., Kreß, K., Mazzoni, V., ... & Schlenk, E. (2015). Ethics and values education-manual for teachers and educators. *Journal of Psychology Review*, 15 (2), 65- 73.
- Dan, B. (2021). New ethical Issues in cerebral palsy. *Frontiers in neurology*, 12, 650653.
- Dwight, D. (2022). *Here's how to do therapy hands-on core skills in speech-language pathology*. Third edition. San Diego: Plural publishing.
- Fisher, C. B. (2023). *Decoding the ethics code: A practical guide for psychologists*. Sage Publications.
- Garg, S., & Sharma, S. (2020). Impact of artificial intelligence in special need education to promote inclusive pedagogy. *International Journal of Information and Education Technology*, 10(7), 523-527.
- Gill, S., & Thomson, G. (Eds.). (2020). *Ethical education: Towards an ecology of human development*. Cambridge University Press.
- Glegg, J. (2004). How can services become more ethical?. In. E. Editor (Lindsay, et al.), *offenders with developmental disabilities* (pp. 91: 108). England: John wiley & sons.
- Grivas, J., Kelly, L., & Letch, N. (2023). *Psychology VCE units 3 and 4*. Eighth edition. Cremorne: John Wiley & Sons Australia, Ltd.
- Gülcan, N. Y. (2015). Discussing the importance of teaching ethics in education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 174, 2622-2625.
- Horner, R. H., & Spaulding, S. A. (2009). psychology of classroom Learning: An Encyclopedia. *Choice*.
- Hudson, M., & DeRuiter, M. (2021). *Professional issues in speech-language pathology and audiology*. Fifth edition. San Diego: Plural publishing.

- Idowu, S. O., Capaldi, N., Fifka, M. S., Zu, L., & Schmidpeter, R. (Eds.). (2015). *Dictionary of corporate social responsibility*. Springer.
- Idowu, S. O., Capaldi, N., Zu, L., & Gupta, A. D. (Eds.). (2013). *Encyclopedia of corporate social responsibility* (Vol. 21). New York: Springer.
- Irum, A., Khan, S. G., Sultana, H., Asghar, A., & Malik, S. N. (2019). Knowledge, Attitude and Practice Health Care Ethics among Speech Language Pathologists. *Journal Riphah College of Rehabilitation Sciences*, 7(1), 21-25.
- Jagger, S., & Volkman, R. (2014). Helping students to see for themselves that ethics matters. *The International Journal of Management Education*, 12(2), 177-185.
- Johns, B. H., McGrath, M. Z., & Mathur, S. R. (2010). The many faces of special educators: Their unique talents in working with students with special needs and in life. R&L Education.
- Kring, A., Johnson, S., Davison, G., & Neale, J. (2012). *Abnormal psychology*. Twelfth edition. USA: John Wiley & Sons, Inc.
- Mc Danel de García, M. A. (2013). Enhancing Moral and Ethical Judgment through the Use of Case Histories: An Ethics Course for Pre-Service Teachers. *Gist Education and Learning Research Journal*, 7, 93-114.
- Miklyaeva, A. V., Veselova, E. K., Semenova, G. V., & Bakhvalova, E. V. (2019). Ethical Regulation as a Problem-Solving Resource Leading to Participant Interaction in the Educational Process in Terms of Integration and Inclusion. *ИНТЕГРАЦИЯ ОБРАЗОВАНИЯ INTEGRATION OF EDUCATION*, 23(3), 424.
- Msipu Phiri, J. (2017). The Right to Inclusive Education for Children with Intellectual Disabilities. A Comparative Legal Analysis of the Progress being Made in Zambia, Kenya and South Africa. A Comparative Legal Analysis of the Progress being Made in Zambia, Kenya and South Africa.
- National Ethics Advisory Committee. (2019). National ethical standards for health and disability research and quality improvement. *Wellington: Ministry of Health*.
- Neuman, R. (2023). Humanization: The humanistic perspective as a guide for supporting people with intellectual disability. *British Journal of Learning Disabilities*.
- Paul, R., & Simmons, E. S. (2014). *Introduction to clinical methods in communication disorders*. third edition. USA: Paul H. Brookes publishing Co.
- Peter, K. (2015). Language disorders in children with mental deficiency. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 180, 1643-1648.
- Rice, C. J., & Stein, C. (2009). Measuring the ethical levels of special education teachers. *The Open Ethics Journal*, 3(1).
- Roth, F. P., & Worthington, C. K. (2021). *Treatment resource manual for speech-language pathology*. Plural Publishing.

- Safatly, L., Itani, M., Srour, I., & El-Hajj, A. (2020). A comprehensive overview of approaches to teaching ethics in a university setting. *Journal of Civil Engineering Education*, 146(2), 04020001.
- Sawyer, M. R., Andzik, N. R., Kranak, M. P., Willke, C. P., Curiel, E. S., Hensley, L. E., & Neef, N. A. (2017). Improving pre-service teachers' performance skills through behavioral skills training. *Behavior Analysis in Practice*, 10, 296-300.
- Siyal, S. (2020). Ethics and Accountability. *Global Encyclopedia of Public Administration, Public Policy, and Governance*.
- Sullivan, W., & Heng, J. (2014). Ethics. In E. Editor (Taggart, & Cousins), *health promotion for people with intellectual and developmental disabilities* (pp. 204: 212). USA: open university press.
- Tarrasch, R. (2015). Mindfulness meditation training for graduate students in educational counseling and special education: A qualitative analysis. *Journal of Child and family Studies*, 24, 1322-1333.
- Torales, J., Diaz, C., & Bhugra, D. (2016). Ethics and clinical practice in psychiatry. In E. Editor (Fiorillo, et al.), *Psychiatry in practice education, experience, and expertise* (pp. 283: 294). United kingdom: Oxford.
- Trull, T. J., & Prinstein, M. J. (2013). *Clinical psychology*. Wadsworth, Cengage Learning.
- Trull, T. J., & Prinstein, M. J. (2013). *Clinical psychology*. Wadsworth, Cengage Learning.
- Trussell, R. P., Hammond, H., & Ingalls, L. (2008). Ethical practices and parental participation in rural special education. *Rural Special Education Quarterly*, 27(1-2), 19-23.
- VandenBos, G. (2013). *APA dictionary of clinical psychology*. American Psychological Association. Washington, DC.
- Walker, V. L., Douglas, K., Wang, C., & Li, Z. (2024). Special education teachers' perspectives of effective pre-service training practices in systematic instruction for students with extensive support needs. *International Journal of Developmental Disabilities*, 70(4), 582-593.